



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4750

التاريخ: الاثنين 2018/10/1

## الفبر الرئيسي



نتنياهو يقبل دولة فلسطينية "لا  
تشكل تهديداً"

... ص 5

## أبرز العناوين



بحر: إذا لم يفك الحصار عن شعبنا فوراً فإن الانفجار في وجه الاحتلال آتٍ  
الزهار: مخطط لحرب على غزة وسنسلم "إسرائيل" أسراها بشروط  
الإضراب العام يشمل الكل الفلسطيني في جميع أماكن تواجده  
وزير إسرائيلي: الزعماء العرب الذين يلتقون نتنياهو سرّاً وعلانيةً يعدونه قائداً لهم  
موقع "إمارات ليكس": لقاء سري بين عبد الله بن زايد ونتنياهو في نيويورك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. بحر: إذا لم يفك الحصار عن شعبنا فوراً فإن الانفجار في وجه الاحتلال آتٍ
6	3. عباس أمام مجموعة الـ 77: ملتزمون بالعمل عن كئيب للوصول إلى المستقبل الذي نريد
6	4. النائب محمد الطل: اعتقالات السلطة تقزيم للكفاح الفلسطيني
7	5. عريقات يدعو لمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها بدل الصمت
7	6. فلسطين أول دولة عربية تنضم إلى منظمة إدارات المدن العالمية ICMA
المقاومة:	
8	7. استئناف لقاءات المصالحة: البحث في "تمكين" الحكومة والموظفين والجباية والقضاء وسلطة الأراضي
9	8. حماس: المصالحة قرار ثابت لدى الحركة وفتح تصرّ على التفرد بالقرار الفلسطيني
9	9. قيادة حماس تواصل لقاءاتها مع القيادة المصرية بالقاهرة
9	10. وفد من "الجهاد" يغادر غزة إلى مصر
10	11. اشتية: مصر أبلغتنا برفض حماس لورقة فتح التي قدمت سابقاً لتطبيق اتفاق المصالحة
10	12. الزهار: مخطط لحرب على غزة وسنسلم "إسرائيل" أسراها بشروط
11	13. "الجهاد": المقاومة تدرس خيارات الردّ على جرائم الاحتلال
11	14. غرفة العمليات المشتركة بغزة: سننتج صدور شعبنا
12	15. فتح تدعو إلى الاستنفار وشد الرحال لقرية الخان الأحمر
12	16. الاحتلال يزعم: 100 عبوة ألقاها فلسطينيون أمس على حدود غزة
13	17. الأسير خضر عدنان يدخل أسبوعه الخامس في إضرابه عن الطعام
13	18. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال الأسرى المحررين في الضفة
الكيان الإسرائيلي:	
13	19. قناة إسرائيلية: نتناهو طالب السيسي بالضغط على عباس لتخفيف الخناق عن غزة
13	20. بينيت يهاجم ليبرمان: 'ضعيف في مواجهة حماس'
14	21. "إسرائيل" تنتقد استقبال نادي "ريال مدريد" لعهد التميمي
14	22. الطيبي ويركة: لإسقاط "قانون القومية" واتخاذ الإجراءات القانونية ضده
15	23. أدري يدعو مسافرين إلى بيروت إلى الانتباه لموقع "حزب الله"
15	24. خمسة حرائق ببالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"

15	25. تقرير: تعاون بين القضاء والبنوك الاسرائيلية لخدمة الاستيطان
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	26. الإضراب العام يشمل الكل الفلسطيني في جميع أماكن تواجده
17	27. اعتقالات وإصابات برصاص جيش الاحتلال في رام الله وشرق القطاع
18	28. القدس: 440 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة عضو كنيسة
18	29. اتحاد موظفي "الأونروا" بغزة يعلن العصيان الإداري
19	30. بالونات محملة بقنابل صوتية... أحدث ابتكارات نشطاء مسيرات العودة
20	31. "الأيام" ترصد شهادات لتعمد قناصة الاحتلال استهداف الأطفال بالذخيرة الحية
21	32. "توقيف الجلطة" يتعمد تقديم مياه ملوثة للمعتقلين خلال التحقيق
21	33. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد الريماوي
22	34. الاحتلال يبعد 14 مقدسياً عن الأقصى لفترات تتراوح بين 3-6 شهور
22	35. مستوطنون يعتدون على المواطنين والمحال التجارية في القدس القديمة
22	36. حفظ القرآن وحلم بالطب.. قصة شهيد "العودة" الصغير
24	37. الذهب "يختفي" من الأعراس والمناسبات العائلية في غزة
	<u>مصر:</u>
25	38. المؤسسات الدينية المصرية تخطو نحو التطبيع مع "إسرائيل": زيارة القدس ممكنة
26	39. الأزهر: جرائم الاحتلال استخفاف بالمجتمع الدولي
	<u>الأردن:</u>
27	40. اتفاقية أردنية فلسطينية لتسهيل تجديد جوازات سفر المقدسيين
	<u>لبنان:</u>
27	41. بيروت: تحرك رسمي لمواجهة نتياهو
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	42. وزير إسرائيل: الزعماء العرب الذين يلتقون نتياهو سراً وعلانيةً يُعدونه قائداً لهم
29	43. نتياهو التقى سراً بـ بنائب الرئيس الإندونيسي في نيويورك

29	44. موقع "إمارات ليكس": لقاء سري بين عبد الله بن زايد و نتنياهو في نيويورك
30	45. الرويضي: "التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعيين في نيويورك لمتابعة الأوضاع في فلسطين
30	46. تركيا تدين استخدام "إسرائيل" القوة المفرطة ضد المتظاهرين في غزة
	<b>دولي:</b>
31	47. ميركل تؤكد على أهمية العلاقات مع "إسرائيل"... وتجدد تمسك بلادها بحلّ الدولتين
31	48. سان مارينو تصوت للاعتراف بدولة فلسطين
32	49. إسبانيا تعلن عن تبرعات إضافية للأونروا بقيمة 1.18 مليون دولار
32	50. محكمة أمريكية تجمّد قانوناً يحظر مقاطعة "إسرائيل"
32	51. الشرطة البريطانية تحقق مع نائب عمالي هاجم سفير "إسرائيل" بلفظ مهين في مؤتمر الحزب
33	52. جنوب أفريقيا تدين قانون القومية في مجلس حقوق الإنسان وتصفه بالأبرتهيد
33	53. ريال مدريد يكرم الفلسطينية عهد التميمي ويمنحها هدية
	<b>مختارات:</b>
34	54. ترامب: الله وحده يعلم ماذا سيحدث للسعودية بدوننا
	<b>حوارات ومقالات</b>
34	55. في مساعي إلغاء اللاجئين والدرع الأمريكي لحماية نتنياهو... مصطفى كركوتي
36	56. نتنياهو يدخل مأزقه الروسي... منير شفيق
39	57. نقاط ضعف تعويل نتنياهو على السيسي في تهدئة غزة... صالح النعامي
41	58. حماس تسخن الحدود بالتدريج وبصورة مقصودة... عاموس هرتيل
43	59. المواجهة العسكرية في غزة مسألة وقت... ينيف كوفوفيتش
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. نتياهو يقبل دولة فلسطينية "لا تشكل تهديداً"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، إنه ليس ملتزماً بحل الدولتين، "من باب القفز عن التسميات بداعي التركيز على الجوهر"، الذي لا يتجاوز الحكم الذاتي للفلسطينيين ونزع الأسلحة والسيطرة الأمنية الإسرائيلية، ولو كان ذلك تحت مسمى "دولة" دون مقومات دولة. جاء ذلك بعد يومين من تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في مؤتمر صحفي، تحل فيها من الالتزام بحل الدولتين، من مدخل إرجاع ذلك إلى رغبة الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. وفي مقابلة مع شبكة "CNN"، وردا على سؤال بشأن التزامه بإقامة دولة فلسطينية، ادعى نتنياهو أن "استخدام التسميات لن يحقق شيئا، لأن أناسا مختلفين يقصدون أمورا مختلفة عندما يتحدثون عن دولة. وبدلا من الحديث عن التسميات أفضل الحديث عن الجوهر"، على حد قوله. وبحسب نتنياهو، وفي لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة سأله الرئيس الأمريكي عما يريده أن يحصل، فأجاب أنه "معني بحكم ذاتي للفلسطينيين في دولة منزوعة السلاح بدون قدرة على تهديد إسرائيل". وأضاف "يجب أن تكون الصلاحيات الأمنية العليا بيد إسرائيل، وليس الأمم المتحدة، ولا الشرطة الكندية، ولا قوات نمساوية أو أسترالية... السيطرة الأمنية يجب أن تكون بيد القوات الإسرائيلية، وإلا فإن الإرهابيين الإسلاميين سوف يسيطرون على المنطقة، داعش أو حماس أو إيران، أو جميعهم. هذا هو الشرط". وتابع "يسألونني عما إذا كان ذلك يتماشى مع دولة؟ لا أعرف.. قررروا أنتم. أريد أن يتحكم الفلسطينيون بأنفسهم، ولكن بحيث لا يستطيعون تهديدنا". على حد قوله. وتعقبا على الخطة الأمريكية "صفقة القرن"، قال نتنياهو إنه سيدرسها بشكل منفتح وحماس، وذلك لأن "هناك صداقة عظيمة (أمريكية) مع إسرائيل". وكال نتنياهو المديح لترامب في كيفية مجابته لإيران. وادعى "أن هناك حماسا في الشرق الأوسط كله، وإسرائيل والدول العربية، وفي وسط الشعب الإيراني من انتهاء السياسة المتساهلة تجاه إيران، وسياسة تفعيل الضغوط أثبتت نفسها، وسوف تكون أشد". وفي تعقيبته على قرار موسكو بيع سورية منظومات دفاعية متطورة (صواريخ "إس 300")، قال نتنياهو إنها "خطوة غير مسؤولة". وأضاف أنه أوضح للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن إسرائيل "ستواصل القيام بما يجب أن تقوم به من أجل الدفاع عن نفسها"، بحسبه. وشدد في الوقت نفسه على أهمية تبديد التوتر مع روسيا.

عرب 48، 2018/9/29

## 2. بحر: إذا لم يفك الحصار عن شعبنا فوراً فإن الانفجار في وجه الاحتلال آتٍ

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أن استمرار الحصار الصهيوني على القطاع جريمة كبرى مخالفة للقوانين الدولية والإنسانية، محذراً من أن استمرار الحصار سيؤدي إلى الانفجار في وجه الاحتلال. وقال بحر، في كلمة له خلال فعالية لهيئة كسر الحصار في ميناء غزة: "العدو الصهيوني الذي شنّ ثلاثة حروب يريد قتل الشعب الفلسطيني". وأضاف: "استمرار الحصار على غزة مخالف لكل الأعراف الدولية وهذه جرائم إبادة جماعية لقتل مجتمع بأكمله صحياً وتعليمياً واقتصادياً". وتابع: "إذا لم يفك الحصار عن شعبنا فوراً فإن الانفجار في وجه الاحتلال آتٍ". وطالب الاحتلال بالإفراج عن الصيادين الذين اعتقلهم منذ أشهر عدة على رأسهم رواد سفينة الحرية.

الحياة، لندن، 2018/10/1

## 3. عباس أمام مجموعة الـ 77: ملتزمون بالعمل عن كثب للوصول إلى المستقبل الذي نريد

نيويورك: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس "إننا ملتزمون بالعمل عن كثب مع كافة الوفود الأعضاء والسكرتاريا التنفيذية لمجموعة الـ 77، وكذلك مع شركائنا كافة، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل الوصول إلى المستقبل الذي نريد". وأعرب عباس، خلال كلمته أمام مجموعة الـ 77، عن الشكر لأعضاء المجموعة، وللأمانة التنفيذية للمجموعة، وطاقمها العامل، على كافة الجهود التي يبذلونها في سبيل إنجاز وتنفيذ أعمالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/28

## 4. النائب محمد الطل: اعتقالات السلطة تقزيم للكفاح الفلسطيني

الخليل، غزة - خضر عبد العال: عدّ النائب عن كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة الخليل، محمد الطل، حملة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية التي نفذتها السلطة في الضفة الغربية تقزيماً للكفاح الفلسطيني ونضاله طوال السنوات الماضية، مؤكداً أن هذه الاعتقالات تختزل المشهد الفلسطيني في قضية بانسة، لا تتناسب وحجم التضحيات الكبيرة التي قدمها الفلسطينيون. وقال الطل خلال حديثه مع "فلسطين": "تسعى السلطة الفلسطينية جاهدة ضمن مسمى التنسيق الأمني لمنع أي نشاطات مناهضة لسياساتها بذريعة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بينها وبين الاحتلال". وطالب الطل السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بمراجعة نفسها والإفراج الفوري

عن كل المعتقلين السياسيين لأنه يسيء للسلطة وأجهزتها، وعليها حماية الشعب الفلسطيني وأفراده، ولضمان استقرار المجتمع وعيشه بكرامة. وأعلن النائب الطل تنازله عما أسماها "الحصانة الزائفة" التي تمنحه إياها السلطة كونه نائباً برلمانياً، استنكاراً واستهجاناً لاعتقال الشرفاء والمجاهدين والأسرى المحررين، داعياً أمن السلطة لاعتقاله.

فلسطين أون لاين، 2018/9/30

### 5. عريقات يدعو لمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها بدل الصمت

واشنطن: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الصمت وغياب أي رد فعل من المجتمع الدولي تجاه جرائم الاحتلال كان صامداً ومشجعاً لاستمرار سلطة الاحتلال (إسرائيل) بارتكاب جرائم الحرب دون محاسبة. ودعا عريقات في بيان له، يوم السبت 2018/9/29، دول الاتحاد الأوروبي ودول العالم، ونيكولاي ميلادونوف، إلى توضيح حول صمت سفرائهم وصمتهم المخجل على الجرائم، وآخرها سقوط 7 شهداء في قطاع غزة يوم الجمعة 2018/9/28 بينهم طفلان، مشدداً على أن شعبنا الأعزل يحتاج إلى حماية دولية، ومساءلة ومحاسبة "إسرائيل"، بدلاً من عار الصمت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/29

### 6. فلسطين أول دولة عربية تنضم إلى منظمة إدارات المدن العالمية ICMA

رام الله: أبرم الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية اتفاقية شراكة وتعاون مع منظمة إدارات المدن العالمية ICMA، ليكون أول مؤسسة عربية تنضم للمنظمة، ووضعاً بذلك حجر الأساس أمام مدراء المدن في فلسطين لتبادل الخبرات والاستفادة من تجارب نظرائهم في دول العالم، وممهداً الطريق أمامهم للانضمام إلى عضوية المنظمة. وجاء توقيع الاتفاقية على هامش المؤتمر السنوي لمنظمة ICMA الذي عقد في مدينة بالتييمور بالولايات المتحدة، ووقع اتفاقية الشراكة كل من المدير التنفيذي للاتحاد عبد الله عناتي، والمدير التنفيذي للمنظمة مارك أوت.

القدس، القدس، 2018/09/29

## 7. استئناف لقاءات المصالحة: البحث في "تمكين" الحكومة والموظفين والجباية والقضاء وسلطة الأراضي

غزة - أشرف الهور: على مدار ثلاثة أيام بدأ أولها أمس، يعقد المسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصرية، مع وفد قيادي رفيع من حركة حماس، وصل القاهرة قادما من غزة والخارج، مباحثات للتوصل إلى نقاط مشتركة مع حركة فتح، من خلال "خطة تقارب" قدمتها مصر مؤخرا لإنجاح المصالحة، في عملية تعد "الفرصة الأخيرة"، تريد من خلالها مصر عدم وصول الخلاف إلى "نفق مظلم". ووسط حالة ترقب كبيرة في الشارع الغزي، لنتائج تلك المباحثات، بعد توقف لنحو شهر، شرع المسؤولون المصريون وقادة حركة حماس، في بحث المبادرة الجديدة التي قدمها الوفد الأمني المصري الذي زار قطاع غزة يوم السبت قبل الماضي، لقيادة حماس، وتشمل خمس نقاط أساسية.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة، فإن المقترح المصري الجديد، جاء في أعقاب تباعد وجهات النظر بين فتح وحماس، حول كيفية تطبيق باقي بنود اتفاق المصالحة، وبالأخص عملية تمكين الحكومة. وتشمل المقترحات استيعاب الموظفين المدنيين الذين عينتهم حركة حماس، وصراف 50% لهم من الراتب، لحين انتهاء اللجنة الإدارية المكلفة بدمجهم من عملها، إضافة إلى تسلم الحكومة الجباية من غزة. وتنص المقترحات الجديدة كذلك على استلام لجنة مختصة ملف الأراضي الحكومية في القطاع، وكذلك إكمال مهمة الإشراف على ملف القضاء إلى أحد الكفاءات، والتحصير لتشكيل حكومة وحدة وطنية، توكل لها مهمة إجراء الانتخابات.

وحسب المصادر، فإن مسؤولي حماس، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، سيبحثون في مصر أيضا سبل التخفيف عن قطاع غزة، بما في ذلك مباحثات عقد التهدئة التي توقفت قبل أكثر من شهر، بسبب اعتراض القيادة الفلسطينية، على المباحثات التي أجريت في القاهرة دون مشاورتها. ويتردد أن مصر ستقدم تعهدا بالتسهيل من طرفها كثيرا عن قطاع غزة، بما في ذلك وضع آلية جديدة لعمل معبر رفح الذي ينتقل منه سكان غزة من وإلى القاهرة بصعوبة، إضافة إلى تسهيل حركة البضائع الموردة للقطاع، وسيكون ذلك ضمن "خطة مؤقتة" للتخفيف ومنع تدهور الأوضاع في غزة، لمنع الانفجار أو وقوع صدام مسلح، لحين التوصل إلى حل شامل، وتطبيق ما جرى التوافق عليه في مباحثات التهدئة التي أجريت قبل أسابيع، وتنص على التوصل إلى اتفاق متدرج.

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

## 8. حماس: المصالحة قرار ثابت لدى الحركة وفتح تصرّ على التفرد بالقرار الفلسطيني

قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة "حماس"، حسام بدران، إن وفد حماس وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة تلبية لدعوة الإخوة المصريين؛ وذلك لاستكمال الحوارات والنقاشات في مختلف القضايا التي تهم شعبنا الفلسطيني. وأكد أن المصالحة والوحدة الوطنية قرار ثابت ودائم لدى حركة حماس، مشدداً على أن حماس متفقة مع غالبية القوى والفصائل الفلسطينية على منهجية إنهاء الانقسام اعتماداً على اتفاقية 2011 وما بعدها. وأضاف أن فتح وحدها من تصر على التفرد بالقرار الفلسطيني واعتماد إقصاء الآخرين، والتهديد بوقف مساعي التوصل للوحدة الوطنية، موضحاً أنهم قاموا بتعطيل كل الجهود السابقة، وفي مقدمتها الدور المصري. وشدد القيادي في حماس على أن رفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة هي مهمة وطنية عاجلة لا تحتمل التأخير والمماطلة، مبيناً أن التحرك في هذا المسار ميدانياً وسياسياً على قاعدة تثبيت وقف إطلاق النار عام 2014 في إطار الشراكة الكاملة مع مختلف مكونات شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/30

## 9. قيادة حماس تواصل لقاءاتها مع القيادة المصرية بالقاهرة

يواصل وفد موسع من قيادة حركة "حماس" برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري يوم غد الإثنين لقاءاته مع القيادة المصرية في القاهرة لليوم الثاني على التوالي. وعقد الوفد يوم الأحد لقاءً مطولاً مع الأشقاء المصريين في مقر قيادة المخابرات حول جملة من القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني والأشقاء المصريين، وشهدت اللقاءات التي جرت اليوم عمقاً وتفهماً وتقارباً ملموساً لمواقف الطرفين. وقد شارك في اللقاءات أعضاء المكتب السياسي للحركة د. موسى أبو مرزوق ود. خليل الحية ونزار عوض الله وعزت الرشق وحسام بدران وروحي مشتهد، والقيادي في الحركة طاهر النونو.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/30

## 10. وفد من "الجهاد" يغادر غزة إلى مصر

غزة: غادر وفد من قيادة حركة الجهاد الإسلامي، قطاع غزة يوم السبت، متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقالت مصادر مطلعة: إن محمد الهندي عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي يرأس وفد حركته، مبيناً أن الوفد سيلتقي المسؤولين المصريين لبحث عدة ملفات، أهمها ملف

المصالحة الوطنية. وتزامن سفر وفد حركة الجهاد الإسلامي، مع مغادرة وفد من حركة حماس لغزة إلى مصر.

واستضافت القاهرة الشهر الماضي، جولة جديدة من المحادثات بين حركتي فتح وحماس لبحث ملفات المصالحة والتهدئة وإعمار قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/29

### 11. اشتية: مصر أبلغتنا برفض حماس لورقة فتح التي قدمت سابقاً لتطبيق اتفاق المصالحة

غزة - أشرف الهور: أكد محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو وفدها في حوارات المصالحة، أن الجانب المصري أبلغنا برفض حركة حماس لورقة فتح التي قدمت سابقاً لتطبيق الاتفاق، مشيراً إلى أن ذلك الوقف لم يكن مفاجئاً للحركة.

وأشار خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي، إلى أن رد فتح على الورقة المصرية "كان إيجابياً"، لافتاً إلى أن فتح لا تريد اتفاقيات جديدة أو وسطاء جدد، بل تريد استكمال مسار المصالحة من حيث انتهى، حين تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج، وتنفيذ اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017.

وكشف المسؤول في حركة فتح أن الجانب المصري تقدم بعد ذلك بمقترح جديد لحل الخلاف، وقد جرى نقاشه مع الرئيس عباس بعد عودته أول من أمس السبت من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. واتهم اشتية حركة حماس بالبحث عن "تقاسم وظيفي"، وقال إن ذلك الأمر "مدمر ولا يمكن أن يتم ولن تقبله فتح". وأضاف "ورؤيتنا للمصالحة تتمثل في شرعية واحدة وقانون ورجل أمن واحد والموضوع لا يمكن تقسيمه".

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

### 12. الزهار: مخطط لحرب على غزة وسنسلم "إسرائيل" أسراها بشروط

غزة: كشف القيادي وعضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، عن السبب الرئيسي وراء توجه وفد من قيادة حركته أول من أمس إلى العاصمة المصرية القاهرة، كما أكد وجود مخطط لدفع "إسرائيل" إلى شن حرب على قطاع غزة، وإمكانية تسليم الحركة لأسرى إسرائيليين لديها مقابل الإفراج عن أسراها المعتقلين بعد صفقة شاليط.

وأكد الزهار أن زيارة وفد حركته القاهرة جاءت لمناقشة ملف واحد وهو المصالحة الداخلية مع حركة "فتح"، وليس للحديث أو حتى فتح أي مجال لعرض اتفاقات جديدة للمصالحة.

وأوضح أن "حماس" ستركز فقط على تنفيذ الاتفاقات السابقة، وعلى رأسها اتفاقا 2011، 2017، ولا أكثر من ذلك، مشيراً إلى أن الأجواء التي وفرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمصالحة، خصوصاً بعد خطابه في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، "سلبية ولا تشجع على إنجاز أي ملف فيها". ولفت الزهار إلى أن الرئيس عباس "لا يريد تنفيذ اتفاق 2011، ويسعى للتهرب من هذا الاتفاق لكونه ينص على بند إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية"، متهماً الرئيس عباس بالتهرب من الانتخابات "خوفاً من أن يسقطه الشعب".

الحياة، لندن، 2018/9/30

### 13. "الجهاد": المقاومة تدرس خيارات الردّ على جرائم الاحتلال

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة تدرس خيارات الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق مسيرات العودة. وقال داود شهاب، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن المقاومة الفلسطينية لها الحق في اختيار الرد المناسب لردع الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن المشاركين في مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار عن قطاع غزة. وأكد شهاب أن الجهات العربية والدولية والأممية مطلعة على جرائم الاحتلال، وحقيقة ما يجري في قطاع غزة. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية أعاقَت التحركات الهادفة لإنقاذ قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/29

### 14. غرفة العمليات المشتركة بغزة: سننلج صدور شعبنا

غزة - طلال النبيه: قال مصدر في غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إن ردها على جرائم الاحتلال الإسرائيلي لاستباحته دماء المتظاهرين السلميين "سيترجم بالأفعال على أرض الميدان". وأضاف المصدر لصحيفة "فلسطين"، طالبا عدم ذكر هويته، أن قيادة الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة "ستقرر برنامج الرد على العدو لاستباحته دماء الشهداء"، مؤكداً أنه قرار عسكري بامتياز. وأوضح المصدر أن غرفة العمليات المشتركة في اجتماع دائم ودوري لتقييم الأحداث الميدانية، قائلاً: "سيرتبك العدو الإسرائيلي من مفاجآت المقاومة لاستباحته دماء جماهير شعبنا المشاركة بصدورها العارية والحجارة وأدواتها السلمية والشعبية في مسيرات العودة". وأكد أن الأجنحة العسكرية تحمل في جعبتها الكثير، وسيثبت ذلك في كلمة واحدة موحدة، قائلاً: "المقاومة هي صاحبة القرار في كيفية الرد على عنجھية العدو الصهيوني في الوقت والمكان المناسبين". ونبه المصدر إلى أن المقاومة "لن تكون إلا عند إرادة أبناء شعبها، وسننلج صدور

الجماهير الفلسطينية، وستكون الضربات بحجم الضربات التي تعرض لها أبناء شعبنا من العدو الصهيوني".

فلسطين لأون لاين، 2018/9/30

### 15. فتح تدعو إلى الاستنفار وشد الرحال لقرية الخان الأحمر

القدس: أعلنت حركة فتح وتيارة جهوزيتها في قرية الخان الأحمر، داعية جماهير شعبنا الفلسطيني إلى الاستنفار وشد الرحال للقرية للدفاع عنها. وقالت الحركة، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء يوم الأحد، عشية انتهاء المهلة التي حددها الاحتلال لهدم قرية الخان الأحمر، "إننا في حركة فتح ومعنا كل الأحرار من فصائل وفعاليات ومؤسسات ونحن نحذر الاحتلال الإسرائيلي من مغبة ارتكاب مثل هذه الحماقة (هدم الخان الأحمر) لنتوجه إلى كوادرننا وأبناء شعبنا بضرورة زيادة حجم المشاركة والمبيت في القرية، جنباً إلى جنب مع حركة فتح - إقليم القدس، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والمرابطين وآل أبو داهوك / عرب الجهالين، للتصدي والمواجهة". وأكدت الحركة أن شعبنا يعيش لحظات تاريخية فارقة هذه الأيام، وهو يقف على أعتاب جريمة جديدة للاحتلال الإسرائيلي يمزق فيها أرضنا ويستبيح مقدساتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/30

### 16. الاحتلال يزعم: 100 عبوة ألفاها فلسطينيون أمس على حدود غزة

غزة: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن الفلسطينيين في قطاع غزة ألقوا أكثر من 100 عبوة ناسفة باتجاه الجنود على الحدود، خلال المواجهات التي اندلعت يوم الجمعة. وادعى الجيش في بيان له، اليوم السبت، أن نحو 20 ألف فلسطيني، وصفهم بـ "المشاغبين"، خربوا البنية الأمنية، وحاولوا اقتحام السياج في عدة مناطق على حدود غزة. وقال الجيش في بيانه زاعماً، إن الفلسطينيين ألقوا أكثر من مائة عبوة ناسفة "يدوية الصنع"، وقنابل يدوية باتجاه الجنود المتمركزين على الحدود والسياج، مؤكداً عدم وقوع إصابات. واتهم الجيش، حركة حماس بمواصلتها ما أسماه "النشاط الإرهابي" على طول السياج الأمني مع قطاع غزة، واستخدام السكان غطاءً لذلك، محملاً الحركة مسؤولية توجيه "أعمال الشغب العنيفة ونتائجها"، بحسب البيان. وأكد الجيش أنه جرت عملية إبطال مفعول العبوات الناسفة والقنابل اليدوية التي ألقيت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/29

### 17. الأسير خضر عدنان يدخل أسبوعه الخامس في إضرابه عن الطعام

رام الله: يُواصل الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي خضر عدنان إضرابه المتواصل عن الطعام لليوم الـ 29، حيث دخل أسبوعه الخامس على التوالي دون توقف، وسط عدم رضا عن مستوى الدعم الشعبي والرسمي له والذي لم يرتقٍ للحد الأدنى من المستوى المطلوب.

وقالت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى" في تصريح صحفي إنّ الأسير خضر عدنان ما زال يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الـ 28 على التوالي رفضاً لاعتقاله التعسفي وسط منعه من زيارة محاميه أو عائلته، حيث لا تعرف ظروفه الصحية المتردية جراء الإضراب والإهمال الطبي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/30

### 18. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال الأسرى المحررين في الضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة أمن السلطة باعتقال أسرى محررين في الضفة، ضمن ما قالت إنها "حملة اعتقالات سياسية جديدة". وأوضحت في بيان لها، الأحد، أن جهاز "الأمن الوقائي" في نابلس اعتقل الأسير المحرر فراس منصور منذ عدة أيام، كما اعتقلت قوات الجهاز ذاته في مدينة طولكرم الأسيرين المحررين عبد الفتاح القدومي وعدنان الحصري، صباح اليوم. وأضاف البيان، أن الاعتقالات طالت الأسير المحرر فرج الصانوري من جنين، والشاب بلال جمهور من رام الله.

فلسطين لأون لاين، 2018/9/30

### 19. قناة إسرائيلية: نتياهو طالب السيسي بالضغط على عباس لتخفيف الخناق عن غزة

رام الله - كفاح زبون: نشرت قناة "كان" الإسرائيلية، يوم السبت، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، حثَّ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على ممارسة ضغط على أبو مازن لإلغاء العقوبات عن غزة. وبحسب التقرير، قال نتياهو للسيسي: "يجب الضغط على أبو مازن لتقليل تضيق الخناق على غزة، لأن هذا الوضع يؤدي إلى الانفجار، الأمر الذي يتجنبه الجميع".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/1

### 20. بينيت يهاجم ليبرمان: "ضعيف في مواجهة حماس"

تل أبيب: اعتبر وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، يوم الأحد، أن ما يجري على حدود قطاع غزة من أحداث أمنية هو "نتيجة سياسات وزير الجيش أفيغدور ليبرمان".

ورأى بينيت عضو المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، أن سياسة ضبط النفس من قبل ليبرمان دفعت حماس لمواصلة ما وصفه بـ "الإرهاب".

وقال: "اتفاقيات ليبرمان مع حماس انهارت، والإرهاب مستمر، نحن نشاهد النتائج الخطيرة التي جلبتها سياسة الوزير ليبرمان لضبط النفس والضعف على قطاع غزة، مزيد من ضبط النفس جلب المزيد من الإرهاب، هذه ليست الطريقة الصحيحة من أجل سياسة أمنية، هذه طريقة تقود إلى الفشل".

واتهم بينيت، ليبرمان بأنه ترك أمن سكان غزة لحسن تقدير حماس.

وأضاف: "هذه ليست السياسة التي يتوقعها الجمهور من حكومة يمينية، الجمهور يريد أن يشاهد يدا قاسية ضد الإرهاب الفلسطيني الخطير".

القدس، القدس، 2018/9/30

## 21. "إسرائيل" تنتقد استقبال نادي "ريال مدريد" لعهد التميمي

واجه نادي "ريال مدريد" الإسباني لكرة القدم انتقادات حادة من قبل سفير الدولة العبرية في إسبانيا ومسؤول إسرائيلي آخر، لاستقباله عهد التميمي التي تزور البلد هذا الأسبوع مع عائلتها للمشاركة في عدة نشاطات اجتماعية وسياسية.

وسارع السفير الإسرائيلي في إسبانيا دانيال كوتتر بالتغريد على موقع "تويتر" قائلاً إن "عهد التميمي لا تناضل من أجل السلام، إنها تدافع عن العنف والإرهاب، والمؤسسات التي استقبلتها واحتفت بها شجعت بصورة غير مباشرة العدوان وليس الحوار والتفاهم اللذين نحتاج إليهما".

من جهته وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون الاستقبال الذي خصّ به النادي الإسباني الشاب الفلسطينية بالـ "مخزي" واصفاً التميمي بأنها "إرهابية تحضّ على الكراهية والعنف" وأن ما قام به النادي لا يمتّ للقيم الرياضية بصلة.

الأخبار، بيروت، 2018/9/30

## 22. الطيبى وبركة: لإسقاط "قانون القومية" واتخاذ الإجراءات القانونية ضده

القدس: دعت شخصيات سياسية وحقوقية، إلى دعم الحراك السلمي الذي دعت إليه القوى الوطنية يوم غد تحت مظلة الوحدة الواحدة، تنديداً ورفضاً لقانون "الدولة القومية" في إسرائيل. وأكدوا في ندوة سياسية وقانونية نظمتها كلية الحقوق في جامعة القدس، اليوم الأحد، تحت عنوان "قانون القومية اليهودية ومخاطره على الحقوق الوطنية الفلسطينية"، بمشاركة رئيس لجنة القدس في القائمة العربية

المشتركة أحمد الطيبي، ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية محمد بركة، ضرورة الاستمرار في العمل نحو بلورة رأي عام دولي لإسقاط القانون واتخاذ الإجراءات القانونية ضده وغيره من الممارسات والقرارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/30

### 23. أدري يدعو مسافرين إلى بيروت إلى الانتباه لموقع "حزب الله"

تواصل إسرائيل إطلاق رسائلها "المشفرة" باتجاه لبنان، في ما يشبه التهديدات، ويتابع المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري تغريداته المصوّبة باتجاه مطار رفيق الحريري الدولي وعلى "حزب الله"، ناشراً صورة عبر "تويتر" قال إنها لمواقع "حزب الله" المخصصة لتطوير الصواريخ وجعلها دقيقة التصويب، في حي الأوزاعي القريب من المطار.

وغرد أدري مجدداً على حسابه على موقع "تويتر" قائلاً: "المسافرون في رحلة رقم: MEA419 عبر شركة MEAAIRLIBAN@ من أبو ظبي إلى مطار الحريري الدولي في بيروت، إذا نظرت مع الهبوط في مطار بيروت إلى اليمين لمسافة 500 متر، لرأيتم أحد مواقع حزب الله داخل حي الأوزاعي، المخصص لمحاولات إقامة بنية تحتية لتحويل صواريخ إلى دقيقة".

المستقبل، بيروت، 2018/9/30

### 24. خمسة حرائق ببالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"

غزة: اندلعت مساء يوم الأحد، خمسة حرائق في مناطق محيطة بمستوطنات "غلاف غزة"، بفعل البالونات المحملة بالمواد الحارقة التي أطلقت من القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/30

### 25. تقرير: تعاون بين القضاء والبنوك الإسرائيلية لخدمة الاستيطان

رام الله: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن السلطات الإسرائيلية وأذرعها المختلفة متورطة ليس فقط بتزوير الوثائق الخاصة بملكية الفلسطينيين لأراضيهم الخاصة، وإنما في نقل وتخصيص هذه الأراضي لأغراض الاستيطان وتسليمها عنوة للمستوطنين، مع علمها المسبق أن تلك الأراضي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين.

وأضاف "أن المحاكم الإسرائيلية وجيش الاحتلال تتواطأ في جريمة نهب وسرقة الأرض الفلسطينية تحت حجج وذرائع مختلفة، حيث أصدرت المحكمة المركزية في القدس، الشهر الماضي، قراراً

زعمت فيه أن البؤرة الاستيطانية العشوائية "متسبيه كراميم"، الواقعة شمال شرق رام الله في الضفة الغربية المحتلة، أقيمت على أراض تابعة للمستوطنين، لأن السلطات الإسرائيلية و"لواء الاستيطان" نقلت هذه الأراضي للمستوطنين بصورة "بريئة"، ومن دون أن يعرفوا أن هذه الأراضي هي بملكية فلسطينية خاصة.

لكن تحقيقاً صحفياً نشرته صحيفة "هآرتس" كشف أن "لواء الاستيطان" الذي يوازي في المناطق المحتلة دائرة اراضي اسرائيل في الداخل سلمت للمستوطنين "حقوقاً" في هذه الأراضي بعد أشهر من علم السلطات الإسرائيلية أن هذه أراض بملكية فلسطينية خاصة، ورغم ذلك تم تسليمها إلى "لواء الاستيطان"، الذي سلم بدوره البنوك وثائق تزعم أن المستوطنين هم "أصحاب الأرض" لغرض حصولهم على قروض إسكان، وذلك بعد أشهر من اتضاح صورة الوضع بأن الأرض بملكية فلسطينية خاصة.

وبعد صدور الامر الاحترازي من المحكمة العليا الاسرائيلية عقب التماس قدمه اصحاب الارض ضد وزير الأمن الإسرائيلي ورئيس "الإدارة المدنية" وقائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقائد شرطة الاحتلال في الضفة بوقف مصادرة هذه الاراضي وتخصيصها لأغراض الاستيطان. وادعت سلطات الاحتلال أمام المحكمة في حينه أنها سلمت الأرض لـ"لواء الاستيطان" بالخطأ وأنها لم تكن تعلم أن الأرض ليست تحت سيطرتها.

وقررت المحكمة في حينه بعدم مواصلة أعمال البناء في البؤرة الاستيطانية، لكن قرار المحكمة العليا لم يمنع "لواء الاستيطان" من مواصلة إجراءات الاستيطان وتزويد البنوك بوثائق لتمكين المستوطنين من الحصول على قروض إسكان.

وتظهر وثائق هذه القروض أسماء المستوطنين وحصولهم على القروض من "بنك ليئومي" و"بنك مزراحي تفاحوت" وأرقام قسائم الأرض، بعد صدور الأمر الاحترازي من المحكمة العليا. رغم أن البنوك ملزمة باستيضاح أن العقار المرهون مقابل قرض إسكان مسجل باسم الموقع على القرض قبل رهنه، إلا أنه تبين أن البنكين توجهها إلى "لواء الاستيطان" من أجل استيضاح أن الأراضي تحت سيطرة المستوطنين. ونقل عن مصدر في الجهاز المالي قوله إنه بنظر البنوك فإن "لواء الاستيطان" شبيهة بمديرية أراضي إسرائيل داخل الخط الأخضر"، وأنه لدى التوجه إليها فإنها تصدر وثيقة تثبت أو تنفي ادعاء طالب القرض.

ومعظم هذا البناء يجري على الأراضي التي أعلنتها السلطات الإسرائيلية (أراضي دولة)، والتي يمكن أن تشمل الأراضي التي انتزعتها بطريقة غير قانونية من ملاك الأراضي الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/9/29

## 26. الإضراب العام يشمل الكل الفلسطيني في جميع أماكن تواجده

عم الإضراب العام والشامل يوم الإثنين، مناطق الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية والضفة الغربية وقطاع غزة ومواطن اللجوء والمخيمات المنتشرة في دول الجوار، تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية القيادية الوحيدة الأعلى للجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية.

وشملت الدعوة للإضراب كافة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، بموجب ما تقرر في الاجتماع بين لجنة المتابعة وممثلي القوى الفلسطينية، ليكون الإضراب اليوم، في الذكرى الـ 18 لهبة القدس والأقصى، رداً موحداً، أمام العالم، على "قانون القومية" الصهيوني الإقتلاعي العنصري.

وأغلقت المؤسسات العامة والخاصة والمدارس ورياض الأطفال والمحال التجارية أبوابها في كافة المناطق تلبية لنداء الإضراب، وامتنع المستخدمون والطلاب من الذهاب إلى أماكن عملهم ومدارسهم.

وتنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد زيارات لذوي شهداء هبة القدس والأقصى ووضع أكاليل الزهور على أضرحتهم.

وكانت المتابعة أراضى الـ 48 قد أقرت أن يكون الإضراب شاملاً في كل مرافق الحياة، بما فيها جهاز التعليم، باستثناء جهاز التعليم الخاص.

فيما سيكون الإضراب عاماً في المناطق المحتلة منذ العام 1967، وفي مواطن اللجوء والمخيمات المنتشرة في دول الجوار، بحسب ما أعلنته الفصائل الفلسطينية.

عرب 48، 2018/10/1

## 27. اعتقالات وإصابات برصاص جيش الاحتلال في رام الله وشرق القطاع

سائد أبو فرحة ومحمد الجمل: أصيب، عصر أمس، 6 مواطنين بالرصاص المطاطي والاختناق خلال مواجهات اندلعت في حي بطن الهوى في رام الله، عقب اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للحي، ومحاصرة أحياء سكنية كاملة، ومنع حركة المواطنين ومركباتهم.

من ناحيتها، ذكرت مصادر محلية، أن ستة مواطنين أصيبوا بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت في "بطن الهوى"، إثر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لإحدى العمارات السكنية في الحي.

من ناحيتها، ذكرت جمعية الهلال الأحمر، أن طواقمها نقلت إصابة بالغاز إلى مجمع رام الله الطبي في رام الله، فيما تعاملت ميدانياً مع أربع إصابات بالغاز، إحداها تسببت بحروق. ومساء أمس، أصيب أربعة شبان بالرصاص، وعدد آخر بحالات اختناق، خلال اندلاع مناوشات ومواجهات ليلية بين عشرات المتظاهرين من "وحدة الإرياك الليلي"، وقوات الاحتلال، في ثلاث مناطق على الحدود الشرقية للقطاع، خلال ساعات ليل أمس وفجر اليوم. وتركزت المناوشات في محيط مخيم العودة ببلدة خزاعة الحدودية شرق محافظة خان يونس، وكذلك شرق مدينة رفح، وبقالة مخيم البريج وسط القطاع، حيث تجمع مئات الشبان من "وحدة الإرياك الليلي" على مقربة من خط التحديد، وبدؤوا بإشعال إطارات مطاطية، وقرع طبول وإثارة الغبار في المنطقة.

وأطلقت دبابات وأبراج مراقبة الرصاص بكثافة تجاه المتظاهرين في النقاط الثلاث، كما استهدف قناصة كانوا يتوارون خلف تلال رملية شباناً تقدموا ناحية خط التحديد، ما أسفر عن إصابة شاب شرق مخيم البريج، وشابين شرق خان يونس، وواحد شرق رفح، كما أصيب كذلك عدد من الشبان بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع. ونقل المصابون الأربعة إلى عدة مستشفيات حكومية جنوب ووسط القطاع، وقدمت لهم إسعافات وعلاجات طبية عاجلة، ووصفت حالتهم ما بين المتوسطة والطفيفة.

الأيام، رام الله، 2018/10/1

## 28. القدس: 440 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة عضو كنيسة

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وقالت مصادر مقدسية، إن 440 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الفترة الصباحية، بينهم عضو "الكنيسة" الإسرائيلي شولي معلم، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، واستمعوا لشروحات عن "الهيكل" المزعوم، وحاولوا تأدية طقوس تلمودية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/30

## 29. اتحاد موظفي "الأونروا" بغزة يعلن العصيان الإداري

غزة: أعلن اتحاد الموظفين في وكالة "الأونروا" بغزة، يوم الأحد، عن بدء العصيان الإداري في مؤسسات ومرافق الوكالة كافة في قطاع غزة. وأوضح محمود حمدان، رئيس قطاع المعلمين في الاتحاد، في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنه ضمن سلسلة الفعاليات الراضية لفصل

1000 موظف من الأونروا، بدأ الاتحاد بتطبيق العصيان الإداري وهو ما يعني "رفض التواصل مع إدارة الوكالة، بأي موضوع إداري، وقف ورشات العمل والدورات، وألا يتم الدوام بالمراكز الفرعية والبديلة مع إغلاق مكتب غزة الإقليمي".

وأشار حمدان إلى أنّ خطوة "العصيان الإداري" اتخذها الاتحاد بعد استفاد عدة خطوات كان أبرزها المسيرة الكبرى، والإضرابات المؤقتة، مبيناً أنّ هناك وسطاء تدخلوا من أجل إنهاء الأزمة. وقال: "مطالبنا واضحة؛ وهي إعادة الموظفين المفصولين أو ترتيب أوضاعهم وفق الأولويات، ووفق الميزانية الجديدة، ما نرفضه مطلقاً هو الفصل التام". وأعلن المسؤول في اتحاد موظفي "الأونروا" عن نية الاتحاد تنظيم إضراب جديد يومي الثلاثاء والأربعاء ما لم تستجب الوكالة للمطالب المطروحة.

وفي سياق آخر؛ أكد حمدان أنّه لا عدّ لـ"الأونروا" بفصل أي موظف في ظل ما يتحدث عنه المفوض العام بأنّ هناك تمويلاً، وأنّ نسبة العجز باتت أقل بكثير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/30

### 30. بالونات محملة بقنابل صوتية... أحدث ابتكارات نشطاء مسيرات العودة

محمد الجمل: برع النشطاء في مسيرات العودة في ابتكار وسائل متنوعة لإرباك قوات الاحتلال المنتشرة على طول الحدود الشرقية للقطاع.

فبعد أن أخذ هؤلاء النشطاء في إرباك جنود الاحتلال المنتشرين على طول خط التحديد شرق قطاع غزة وحرمانهم حتى من النوم بإطلاق الألعاب النارية وقرع الطبول واللجوء إلى درجة الإطارات المشتعلة تجاه مواقع الاحتلال العسكرية وتسليط مصابيح الليزر عليها، أضاف النشطاء وسائل جديدة في هذا الإطار كاستخدام مكبرات الصوت، لكن آخر هذه الابتكارات كانت إطلاق البالونات المحملة بقنابل صوتية مصنوعة يدوياً.

يربط النشطاء قنبلة صوتية أنبوبية صغيرة موصولة بفتيل، يتم التحكم في طوله حسب المدة التي يرغبون أن يستغرقها منذ لحظة إشعال الفتيل حتى الانفجار، بحيث تنفجر قرب مواقع جنود الاحتلال، ما يثير الرعب في قلوبهم خشية أن تكون قنابل حقيقية.

ولوحظ انفجار البالونات في الهواء بعد إطلاقها بمدة، فيما صممت أخرى بدون فتيل بحيث تنفجر فور سقوطها على الأرض وارتطامها بجسم صلب، وعند حدوث انفجار يصاب جنود الاحتلال بحالة من الخوف يترجمونها بتكثيف إطلاق النار وقنابل الإنارة، وأحياناً يطلقون قذائف صوتية، في محاولة لإبعاد المتظاهرين.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت مؤخراً عن تزايد كبير في إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة تجاه قرى وبلدات إسرائيلية شرق خط التحديد، وبحسب المصادر فإن من بين البالونات ما يحمل مواد مشتعلة وأخرى تحمل قنابل صوتية متعددة الأحجام، وقد تعامل خبراء المتفجرات بجيش الاحتلال مع العديد منها.

الأيام، رام الله، 2018/9/29

### 31. "الأيام" ترصد شهادات لتعمد قناصة الاحتلال استهداف الأطفال بالذخيرة الحية

محمد الجمل: وسعت قوات الاحتلال من دائرة القمع والاستهداف المباشر للمتظاهرين العزل في مناطق التجمع الخمس شرق قطاع غزة، خلال المواجهات والاحتجاجات التي اندلعت أول من أمس الجمعة. وركزت القناصة من جنود الاحتلال على استهداف الأطفال بالرصاص الحي بصورة غير مسبوقة، وهذا بدا واضحاً من خلال سقوط شهيدتين و35 جريحاً جُلبهم من الأطفال دون سن الـ 15 عاماً. المتظاهر أمجد اسليم، أكد أنه منذ اللحظة الأولى لاندلاع المواجهات وحتى قبل أن يكتمل وصول المتظاهرين لمناطق التماس، كان هناك توجه واضح من قبل قناصة الاحتلال باستهداف الأطفال، حيث أصيب طفل في صدره شرق مدينة خان يونس، مع بداية المواجهات. وأكد اسليم أنه شاهد الطفل لحظة إصابته، حيث كان متوقفاً وسط حشد من المواطنين، رغم ذلك تعمد القناصة إصابته برصاصة مباشرة في الصدر، ونقل إلى المستشفى في وضع صحي حرج للغاية. وأوضح اسليم أن جرائم الاحتلال بحق الأطفال لم تتوقف على الطفل المذكور، فقد تعمد القناصة قتل الطفل ناصر مصبح (12 عاماً)، وهو طفل صغير تسببت الرصاصة في تهشيم رأسه. وأكد أنه يشارك في المسيرات كل يوم جمعة، ولم يسبق أن شاهد تعمداً في انتقاء الأطفال واستهدافهم بهذه الطريقة، كما حدث أول من أمس، مشدداً على أن ما حدث جرائم واضحة، يجب محاسبة من أعطى الأوامر لتنفيذها ومن نفذها.

وبين أن منطقة "ملكة" شرق مدينة غزة، كانت من أكثر المناطق التي تعرض فيها المتظاهرون للبطش، وكان هناك استهداف واضح وصريح للأطفال، فكل الشهادات والروايات تؤكد أن قناصة الاحتلال ارتكبوا جرائم بشعة.

أما الشاب عبد الله حسونة، وكان مشاركاً في المسيرات والمواجهات شرق مدينة رفح، فأكد أن قناصة الاحتلال كانوا يبحثون عن الأطفال وهم قلة بين المتظاهرين، ليصيبوهم بالرصاص الحي، موضحاً أن طفلاً أصيب في قدمه بينما كان يبعد مئات الأمتار عن تجمع المتظاهرين، كما شاهد طفلاً آخر

تعهد قناص إسرائيلي إصابته في صدره وكان يقف متفرجاً قرب الخيام. وأكد أن ما حدث في مناطق  
المواجهة الخمسة كان أشبه بالمجزرة، ركز الاحتلال فيها على قتل الأطفال.

الأيام، رام الله، 2018/9/30

### 32. "توقيف الجلطة" يتعمد تقديم مياه ملوثة للمعتقلين خلال التحقيق

رام الله: نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، شكوى عدد من الأسرى الذين عانوا من أوضاع  
اعتقالية صعبة للغاية، أثناء فترة احتجازهم والتحقيق معهم في مركز توقيف "الجلطة"، وكان من بينهم  
الأسير خير أبو رجيلة (41 عاماً) من قرية عطارة شمال رام الله. وأوضح الأسير أبو رجيلة لمحامي  
الهيئة عقب زيارته في سجن "عوفر"، أنه أثناء فترة استجوابه في مركز توقيف "الجلطة" تعمدت إدارة  
المعتقل تقديم مياه غير صحية وملوثة له، ما أدى إلى إصابته بآلام في خصرته وتحديدًا في  
منطقة الكلى، لكن إدارة المعتقل لم تأبه بما يعانيه الأسير من أوجاع وأهملت حالته الصحية.

وكشفت الهيئة عن حالات مرضية تقبع في المعتقل ذاته، من بينها حالة الأسير حمد خير براغثة  
(23 عاماً) من قرية دير أبو مشعل شمال غربي رام الله، وقالت: في حين لا يزال الأسير محمد  
زغلول من مدينة رام الله المحكوم بالسجن 20 عاماً، يشكي من آثار الاعتداء عليه، بعد اقتحام  
قوات القمع لقسم (15)، والتنكيل بعدد من الأسرى قبل حوالي عشرة أيام، حيث أصيب الأسير زغلول  
بجرح أسفل عينه، وكدمات في أنحاء متفرقة من جسده.

الأيام، رام الله، 2018/10/1

### 33. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد الريماوي

رام الله: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، جثمان الشهيد محمد الريماوي (24  
عاماً). وأفادت مصادر محلية في البلدة، بأن الاحتلال سلّم جثمان الشهيد لذويه قرب مستوطنة  
"أريئيل" المقامة على أراضي محافظة سلفيت، ومن ثم نقلته مركبة إسعاف إلى مجمع فلسطين الطبي  
في مدينة رام الله. وأضافت المصادر أن تشييع جثمان الشهيد الريماوي سيتم يوم غد الاثنين عند  
صلاة الظهر، حيث ستجري مراسم تشييع له عند العاشرة صباحاً في مجمع فلسطين الطبي، قبل  
نقله إلى مسقط رأسه في قرية بيت ريما شمال غرب رام الله.

وكانت قوات الاحتلال أعدمت الريماوي بالاعتداء عليه بالضرب الوحشي فجر الثامن عشر من  
الشهر الجاري، بعد أن داهمته في غرفة نومه في بيت ريما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/30

### 34. الاحتلال يبعد 14 مقدسياً عن الأقصى لفترات تتراوح بين 3-6 شهور

القدس: أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، 14 مواطناً مقدسياً، بينهم سيدة، عن المسجد الأقصى المبارك لفترات تتراوح بين 3-6 شهور، بعد أن استدعتهم للتحقيق في مركز "القشلة" بباب الخليل في القدس القديمة.

وشملت قرار الإبعاد: موظفي لجنة الإعمار في دائرة الأوقاف الإسلامية رائد الزغير وحسام سدر، وحارس المسجد الأقصى مهدي العباسي، وأمين سر حركة "فتح" في القدس شادي مطور، إضافة إلى الشبان: جميل العباسي، وحمزة الزغير، وجهاد قوس، ورامي الفاخوري، ومحبي أبو عصب، ومحمود عبد اللطيف، ومؤمن حشيم، وروحي كلغاصي، ويعقوب الدباغ.

كما أبعدت سلطات الاحتلال السيدة المقدسية آسيا أبو سنيينة عن المسجد الأقصى 15 يوماً، علماً أن الاحتلال اعتقلها ظهر اليوم من باب العمود وحقق معها في مركز "القشلة" بالبلدة القديمة، بتهمة "الإخلال بالنظام العام" في المسجد الأقصى، قبل أن يسلمها قرار الإبعاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/30

### 35. مستوطنون يعتدون على المواطنين والمحال التجارية في القدس القديمة

القدس: أصيب خمسة شبان مقدسيين، الليلة، جراء اعتداء المستوطنين على المواطنين والمحال التجارية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، لمراسلنا، بأن عشرات المستوطنين هاجموا المحال التجارية في حي المصراة قرب باب العامود، ما أسفر عن إصابة خمسة شبان، على الأقل، بجروح مختلفة.

وأضافت المصادر أن المستوطنين اعتدوا، كذلك، على المواطنين في حي باب الواد وهاجموا المنازل والمحال التجارية وحطموا عشرات المركبات، فيما انتشرت عناصر من شرطة الاحتلال بشكل كثيف في أنحاء البلدة القديمة ولم تحرك ساكناً لمنع اعتداءات المستوطنين، بل أطلقت قنابل الغاز والصوت صوب المواطنين الذين هبوا للدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/30

### 36. حفظ القرآن وحلم بالطب.. قصة شهيد "العودة" الصغير

محمد عمران - خان يونس: لم تحتمل أم الطفل ناصر مصبح ابن الـ 12 ربيعاً الذي استشهد برصاص قناص إسرائيلي في غزة الوقوف على قدميها وهي تنثر الورود على جثمانه لتدخل في

موجة من البكاء والعيول وهي تقبل جبينه تارة وتحضن جسده الصغير تارة أخرى، وسط أنين النسوة اللاتي جنن ليشددن من أزرها.

تتلمس الأم ملابس صغيرها وتتفحص تفاصيل جسده وتطيل النظر في وجهه فتتهز رأسها يمنة ويسرة، ثم تضع يديها على جسد فلذة كبدها وتتطق كلمات موجعات "قتلوك يما قتلوك، مين بدو يكمل الحلم يما، قلت لي بدك تصير دكتور". تواصل الأم الغارقة في الحزن حديثها مع شهيدها الصغير غير عابئة بندايات والده للاستعجال بنقله من منزله للصلاة عليه ومواراة جثمانه الثرى. "حفظت القرآن كامل وقلت بدك تروح الجنة، روح يما عالجنة، حسبي الله ونعم الوكيل في القتلة المجرمين".

دقائق ويحمل المشيعون جثمان الشهيد من داخل منزل عائلته ويخرجون به إلى المسجد الكبير في بلدة عيسان بخان يونس جنوبي القطاع ونظرات الأم وأبنائها تتابعه من شرفة المنزل حتى توارى المشيعون وهم يكبرون وينادون بالانتقام للشهيد.

وبينما تزداد لوعة الفراق لدى الأم وهي تقلب بعض مقتنيات ناصر ككتبه وألعابه وكراساته التي زينها ببعض كلماته تكاد شقيقته دعاء لا تصدق أنها لن تراه مجدداً، وهو الذي ظل يرافقها في كل جمعة على الحدود لتعمل مسعفة متطوعة منذ بدأت مسيرات العودة قبل ستة أشهر.

تتابع دعاء والوجع يسيطر على محياها تسجيلاً مصوراً قصيراً لشقيقها وهو يبديع خلال مشاركته في مسابقة للخطابة حيث يرتدي الجلابية، والعمامة تزين رأسه لتستذكر لحظاتها الأخيرة معه.

لم تغادر وجهه ابتسامته بينما كان يحمل قنينة محلول ملحي لمساعدة الجرحى، قبل أن يخفتي من أمامها وسط جموع المتظاهرين في مسيرة العودة على حدود خان يونس الشرقية مع الاحتلال كما تروي.

لم تأبه شقيقة الشهيد كثيراً -كما تقول- خصوصاً أنه بعيد إلى حد ما عن الحدود ولا يشكل خطراً على جنود الاحتلال المحصنين بالأبراج العسكرية وخلف السواتر الترابية، وتضيف "لكنهم أردوا قنصه بطريقة مميتة دون ذنب اقترفه ليضيفوا إلى جرائم عملية قتل متكاملة".

وفي مقابل منزل الشهيد ناصر كان أصدقاؤه ورفاقه في الحي والمدرسة يجلسون على الأرض وهم يبكون بشكل متواصل ولا يريدون تخيل أن صديقهم أصبح شهيداً، فمن سيعلم إبراهيم القرآن الكريم؟

ومن سيشارك أحمد لعبة الكاراتيه؟ ومع من سيذهب نائل في عطلة نهاية الأسبوع لتناول البوظة؟ بيد أن الطفل بلال أبو إسماعيل كان الأقرب إلى الشهيد والأكثر تأثراً بفقدانه بين رفاقه، حيث كان يضع رأسه بين قدميه وهو جالس على الأرض وتختلط كلماته بأنين صوته الحزين، وقلبه يغلي كالمرجل قهراً وغضباً.

"ليش قتلوه ليش، ما عمل إهم شي" يقول الطفل متأوهاً، ويتابع وهو بالكاد يلتقط أنفاسه "هرب مرات كثيرة من القناصة وكان بيقول لا يمكن يطخوني، لكن الجنود ملاعين طخوه، وممكن يطخوني أنا لو رحنا كمان مرة على الحدود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/30

### 37. الذهب "يختفي" من الأعراس والمناسبات العائلية في غزة

غزة: ساعات قضتها الشابة فدوى أبو حسين (22 عاماً)، مع والدتها، وهما تتجولان في محيط منطقة سوق الذهب بمدينة غزة، بحثاً عن قطع مما يُطلق عليه الفلسطينيون "الذهب الصيني"، وهو ذهب مقلد وليس حقيقياً، استعداداً لفرحها المقرر في غضون أسبوعين.

ودفعت الظروف الاقتصادية الصعبة فدوى وخطيبها إلى الاتفاق على عدم شراء "الذهب" للعروس تخفيفاً عن كاهل العريس (27 عاماً)، الذي يعمل منذ سنوات في إحدى المؤسسات غير الحكومية، براتب يصل إلى 250 دولاراً، وقد استمر لسنوات يجمع في مهر عروسه قرشاً قرشاً حتى استطاع تجميع المهر الذي بلغ 2500 دينار أردني.

وتقول أبو حسين لـ"الشرق الأوسط"، إن ذلك الاتفاق أجبرها على البحث عن "الذهب الصيني" المقلد لارتدائه في فرحها كزينة بديلة عن الذهب الأصلي، إلا أنها تراجعت وامتنعت عن شرائه لتخفيف المزيد من التكاليف عن خطيبها. وأشارت إلى أنها استبدلت بالذهب الأصلي والصيني، الإكسسوارات البسيطة جداً، موضحة أنها قبلت بذلك من أجل إعانة خطيبها على ظروف حياته ومساعدته على تجاوزها.

وأشارت إلى أن الشبان كثيراً ما يعانون من أجل تأمين مصاريف أفراحهم، ويتأخر عدد كبير منهم عن سن الزواج المتعارف عليه في غزة، المقدر بـ20 عاماً، بسبب البطالة وانخفاض رواتب من يعمل منهم. وبيّنت أن ذلك دفع بعض العوائل، ومنها عائلتها، للتخفيف عن مصاريف الشاب الذي تقدم لها، والتنازل عن طلب الذهب، وتخفيض المهور من 5 آلاف دينار أردني إلى أقل من 3 آلاف.

ورُصدت مؤخراً في قطاع غزة حالات مماثلة أقدمت من خلالها عائلات غزية على تزويج أبنائها، بالتوافق مع عائلة العروس على عدم شراء الذهب تخفيفاً من تكاليف الزواج الباهظة جداً في الأراضي الفلسطينية، والمرتفعة نسبياً بمثلثاتها من الدول المجاورة، نتيجة الظروف الاقتصادية وأعباء مستلزمات الأفراح بسبب التقاليد المتبعة منذ عقود.

واعتبر بعض المواطنين مثل هذه الحالات "فريدة"، وربما "غريبة" على عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني، الذي يربط دوماً إتمام الزواج بشراء الذهب والحلي للعروس، رغم غلاء الأسعار في أسواق الذهب على الصعيد المحلي والعالمى.

وشكّل الحصار على قطاع غزة نقطة تحول في حياة الغزيين، الذين لجأ المئات منهم لتزويج بناتهم من خلال شراء ما يُعرف بـ"الذهب الصيني"، الأقل سعراً وأكثر إغراءً بجماله الساطع، رغم أنه "ذهب مقلد"، في محاولة منها فقط للتماشي مع التقاليد والأعراف المتبعة في الأعراس بتتويج العروس بالحلي والذهب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/30

### 38. المؤسسات الدينية المصرية تخطو نحو التطبيع مع "إسرائيل": زيارة القدس ممكنة

القاهرة: فيما يبدو أنه اتجاه جديد لكسر الرفض الشعبي للتطبيع وزيارة القدس المحتلة، تعالت الدعوات من مسؤولين مصريين ورجال دين، لإعادة بحث الأمر واعتبار الخطوة خدمة للقضية الفلسطينية. آخر هذه التصريحات أطلقها البابا تواضروس خلال رحلته الرعوية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يمثل تراجعاً عن موقف الكنيسة المصرية السابق منذ عام 1967 بعدم زيارة إسرائيل نهائياً، واعتبار ذلك "تطبيعاً مع الكيان الصهيوني".

وقال البابا تواضروس: "لا يوجد حرام وحلال في زيارة القدس"، مضيفاً: "في عام 1967 وقعت الحرب، وحدثت النكسة، وإسرائيل احتلت القدس، ومن ذلك الحين لم تعد هناك زيارات".

وشارك البابا تواضروس في مؤتمر الأزهر الشريف مطلع العام الجاري، تحت شعار "مؤتمر الأزهر العالمى لنصرة القدس"، ورغم دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة القدس خلال كلمته في مؤتمر الأزهر، إلا أن البابا تواضروس رفض الزيارة.

القس بولس حليم، المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قال في بيان مقتضب، "ما زالت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على موقفها من زيارة القدس"، مشيراً إلى أن "حديث البابا تواضروس كان المقصود به كبار السن". وكان البابا كيرلس السادس أول بطريرك يمنع الأقباط في أعقاب هزيمة 1967، فأصدر قراراً بمنع الأقباط من زيارة القدس.

لم يكن كلام البابا تواضروس أول تراجع من رجال دين عن مقاطعة زيارة القدس، فقد دعا أسامة الأزهرى، مستشار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للشؤون الدينية، ووكيل لجنة الشؤون الدينية في مجلس النواب لإعادة النظر فيما تسمى "الزيارة الرشيدة للمسجد الأقصى"، ما يعني فتح الزيارات

للقدس التي يقاطعها المصريون على المستوى الشعبي باعتبارها تطبيعا مرفوضا مع إسرائيل، فضلا عن فتاوى دينية من الأزهر ترفض زيارة الأقصى تحت الاحتلال. وأعلن خلال ندوة نظمها البرلمان العربي قبل أسبوع، أن "الزيارة للمسجد الأقصى، يجب ألا تكون عبر تل أبيب، وإنما يتم بالنزول في بيوت الفلسطينيين، وتناول الأطعمة الفلسطينية، ما ينعش حركة التجارة الفلسطينية".

وقد سبق الأزهرى إلى هذا الموقف، محمود حمدي زقزوق، وزير الأوقاف السابق، عبر دعوته المسلمين لزيارة بيت المقدس، إذ قال خلال مؤتمر نظمه الأزهر لنصرة القدس في يناير/كانون الثاني الماضي، إن "على المسلمين أن يكثروا من زيارة بيت المقدس". وأشار إلى دعوته إلى ذلك منذ عشرين عاما، و"تم اتهامه بالتطبيع مع إسرائيل". وقام علي جمعة في إبريل/ نيسان 2012، حين كان مفتيا للديار المصرية، بزيارة للمسجد الأقصى، ما أثار جدلا واسعا.

وحول محاولات التطبيع التي تجري عبر بوابة المؤسسات الدينية، قال محمد البسيوني أمين عام حزب تيار الكرامة، إن "زيارة القدس الآن تخدم أهداف إسرائيل، وتمنحهم مشروعية احتلال القدس والأراضي الفلسطينية"، مؤكدا أن "دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال يمكن أن يتخذ أشكالا عديدة غير زيارة القدس والتطبيع مع الصهاينة". وشدد على "رفض الحزب كل أشكال التطبيع ومقاومتها سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اقتصادية".

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

### 39. الأزهر: جرائم الاحتلال استخفاف بالمجتمع الدولي

القاهرة - بترا: جدد الأزهر الشريف تضامنه ودعمه الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل الدفاع عن أرضه ومقدساته. ودان في بيان أصدره يوم الأحد، القمع الوحشي الذي مارسته قوات الاحتلال الصهيوني بحق المتظاهرين السلميين في قطاع غزة. وقال إن وقوع تلك المجزرة التي أسفرت عن سقوط 7 شهداء، معظمهم من الأطفال، وأكثر من خمسمئة جريح، عقب ساعات من اختتام الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاتها في نيويورك، يبرهن مجدداً على استخفاف الاحتلال الإسرائيلي بالمجتمع الدولي ومؤسساته، في ظل العجز المزمن عن توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها المستمرة بحق أبناء هذا الشعب الأعرل.

الغد، عمان، 2018/9/30

#### 40. اتفاقية أردنية فلسطينية لتسهيل تجديد جوازات سفر المقدسيين

عمان: وقعت شركة البريد الأردني اتفاقية تعاون مع الشركة الفلسطينية للتوزيع والخدمات اللوجستية (واصل) يتم بموجبها تقديم خدمة استلام طلبات تجديد جوازات السفر الأردنية للمقدسيين. وقال مدير عام شركة البريد الأردني خالد ذيب اللحام - خلال بيان لها يوم السبت- "هذه الاتفاقية ستدعم صمود المقدسيين من خلال تسهيل إجراءات تجديد جوازات سفرهم الأردنية بحيث بات في وسعهم تجديدها من خلال مكاتب المحاكم الشرعية الأردنية بالقدس". وأشار إلى أن شركة البريد الأردني ستقوم بالتعاون مع شركة (واصل) بنقل الجوازات المراد تجديدها إلى دائرة الأحوال المدنية في عمان على أن يتم إعادتها إلى أصحابها بعد استكمال الإجراءات.

فلسطين أون لاين، 2018/9/30

#### 41. بيروت: تحرك رسمي لمواجهة نتياهو

رغم التقدير بأن العدو الإسرائيلي لن يجرؤ على شن عدوان على لبنان، ربطاً بالتوازن الذي أرسلته المقاومة، وخاصة منظومتها الصاروخية، إلا أنه لا يمكن التعامل مع خطوة رئيس وزراء العدو بنيامين نتياهو من على منبر الأمم المتحدة، وتوجيه اتهامات للبنان وحزب الله ببناء معامل للأسلحة في المناطق المأهولة قرب مطار بيروت، سوى كتمهيد لعمل عسكري وعدوان إسرائيلي على لبنان، يتم خلاله قصف مناطق مأهولة بالمدنيين. وهي السياسة ذاتها التي ينتهجها العدو دائماً بخلق الذرائع أمام الرأي العام العالمي للقيام باعتداءات ضد لبنان وقطاع غزة وسوريا، عبر تليفيق التهم واختلاق الأكاذيب.

وعلى هذا الأساس، بدأ لبنان الرسمي بالتحرك للتصدي للدعاية الإسرائيلية، ومخاطبة الدول المعنية عبر الردّ على ادعاءات نتياهو. مصادر رسمية لبنانية بارزة أكّدت لـ"الأخبار" أن "كلام نتياهو من على أعلى منبر دولي ليس أمراً بسيطاً يمكن المرور عليه. اتهاماته جاءت أمام ممثلي دول العالم، ونحن دعونا ممثلي هذه الدول لدحض هذه الاتهامات". ووصفت المصادر الجولة التي تنظمها وزارة الخارجية اليوم لجميع السفراء المعتمدين على أحد المواقع (مطار بيروت) التي زعم نتياهو أنها تحوي مخزناً للصواريخ، والتي يسبقها لقاء في وزارة الخارجية للاستماع إلى رد الوزارة على تصريحات نتياهو، بأنها "تأتي في سياق المعركة الدبلوماسية التي نحن مسؤولون عن خوضها ضد إسرائيل. وفي حال كان كلام نتياهو استباقياً للإعداد لأي عدوان، فإن واجبنا أن نعمل وقائياً لسحب مثل هذه الذرائع".

وبدا لافتاً في الأيام الماضية ردّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على كلام نتنياهو، وتحذيره إسرائيل من القيام بأي اعتداء على لبنان. من جهتها، قالت مصادر دبلوماسية روسية لـ"الأخبار" إن كلام وزير الخارجية الروسي يأتي استباقاً لأي عمل تخطط له إسرائيل بالاعتداء على لبنان، معتبرةً أن "أي حركة إسرائيلية قد تفجّر الأوضاع في لبنان والمنطقة وتعيق جهود إعادة الاستقرار".

الأخبار، بيروت، 2018/10/1

#### 42. وزير إسرائيلي: الزعماء العرب الذين يلتقون نتنياهو سراً وعلانيةً يُعدّونه قائداً لهم

الناصره - زهير أندراوس: كشفت زعيمة المعارضة في إسرائيل، النائبة تسيبي ليفني، وهي من حزب "المعسكر الصهيوني"، كشفت النقاب عن أنه خلال تواجدها في اجتماع الهيئة العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال الأسبوع الماضي، التقت بزعماء عرب، لا تُقيم دولهم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية. ورفضت ليفني، التي شغلت في السابق منصب وزيرة الخارجية، رفضت الكشف عن أسماء الزعماء العرب الذين التقت معهم، لافتةً إلى أن الأمر حساس للغاية، وأنّ الكشف عن أسماء الزعماء العرب، قد يؤدي إلى ضررٍ بالأمن القومي للدولة العبرية، على حدّ تعبيرها. وجاء كشف ليفني، التي كانت في الثمانينيات من القرن الماضي ضابطة في جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية)، خلال مقابلةٍ معها أجرتها شركة الأخبار الإسرائيلية (القناتان 12 و13 في التلفزيون العبري) بُعيد عودتها إلى تل أبيب من الولايات المتحدة الأمريكية.

على صلةٍ بما سلف، ما زالت الأنباء المتواترة في تل أبيب تُشير إلى أنّ لقاءاتٍ عديدةٍ أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال تواجده في نيويورك. وفي هذا السياق، قال وزير إسرائيليّ إنّ زعماء الشرق الأوسط الذين يجتمع معهم رئيس الوزراء نتنياهو بشكلٍ سرّيٍّ أو علنيٍّ يتعاملون معه كما لو كان قائداً لهم، بحسب تعبيره.

وفي كلمة ألقاها في حفلٍ تمّ تنظيمه الليلة قبل الماضية في نيويورك بمناسبة دخول السبت، حضره نتنياهو وزوجته سارة، وجّه وزير الاتصالات الإسرائيليّ أيوب قرا، قال موجّهاً كلامه للحضور: أنّ ترى زعماء من محيطنا في منطقة الشرق الأوسط ينظرون إليه، أيّ لنتنياهو، بإعجابٍ وإكبارٍ، إنهم يتعاملون معه كما لو كان قائداً لهم، قال قراً وأضاف: تُلاحظ ببساطةٍ مستوى توقعاتهم منه، يرغبون في التواصل معه، لأنه بات جزءاً أساسياً من منظومة الفعل في الشرق الأوسط، وهم يعون أنّه بدون نتنياهو سيكون الأمر مستحيلاً، على حدّ قول الوزير الإسرائيليّ.

وتابع الوزير قرا، الذي نشرت مُراسلة الشؤون السياسية في صحيفة (هآرتس)، نوعاً لاندوا، فيديو يُوثق كلمته على حسابها على تويتر، تابع قائلاً: لقد تجسد هذا الأمر أمام ناظري، لقد عبروا، أيّ

قادة الشرق الأوسط الذين يلتقيهم علناً وسراً، بالكلمات أحياناً وبلغة الجسد أحياناً أخرى، لقد تحوّل نتتياهو ببساطةٍ إلى مثار إعجاب القادة في الشرق الأوسط، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، 2018/9/30

#### 43. نتتياهو التقى سراً بنائب الرئيس الإندونيسي في نيويورك

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، سراً بنائب الرئيس الإندونيسي، يوسف كالا، وذلك على هامش أعمال الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب ما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي. وعلى الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، إلا أن إندونيسيا، لديها علاقات تجارية وسياحية مع إسرائيل، حيث لا تقيم علاقات دبلوماسية معها، باستثناء فترة وجيزة في تسعينيات القرن الماضي في عهد رئيس الحكومة السابق إسحاق رابين، ومنذ ذلك الحين، كانت الاتصالات بين البلدين سرية إلى حد كبير، وذلك على ضوء الرأي العام المؤيد للفلسطينيين في إندونيسيا. في شهر حزيران /يونيو الماضي، كان هناك دفء في العلاقات الدبلوماسية، حيث أعلن البلدان عن رفع القيود المفروضة على دخول السياح الإسرائيليين إلى إندونيسيا ودخول السياح الإندونيسيين إلى إسرائيل. ورغم ذلك، فلقاء نتتياهو في نيويورك مع نائب رئيس إندونيسيا بقي سرا بناء على طلب الإندونيسيين، حيث لم يعقب مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية على التقارير الإخبارية بهذا الخصوص.

عرب 48، 2018/10/1

#### 44. موقع "إمارات ليكس": لقاء سري بين عبد الله بن زايد ونتتياهو في نيويورك

كشفت موقع "إمارات ليكس" عن عقد لقاء سري بين وزير الخارجية الإماراتية، عبد الله بن زايد، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، في نيويورك، حيث عقد يوم الخميس وسبق خطاب نتتياهو أمام الجمعية العامة.

وتناول اللقاء، الذي عقد بعيداً عن وسائل الإعلام، سبل دفع وتيرة علاقات التطبيع بين الإمارات وإسرائيل بما في ذلك التعاون الأمني والاقتصادي. ولا يعد اللقاء بين عبد الله بن زايد ونتتياهو الأول من نوعه إذ سبق أن تم الكشف عن لقاء بينهما عقد عام 2012، في نيويورك.

يشار إلى أن نتتياهو شدد في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على تعزيز علاقات بلاده مع دول عربية وإسلامية، قائلاً: "صداقة وطيدة لم أرها في حياتي تربط إسرائيل بالعديد من الدول

العربية، ففي الماضي كان من المستحيل تخيل ذلك، للاتفاق النووي مع إيران نتيجة إيجابية واحدة، وهي أنه قد أسهم في تقارب غير مسبوق بين إسرائيل وبعض الدول العربية".

عرب 48، 2018/10/1

#### 45. الرويضي: "التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعين في نيويورك لمتابعة الأوضاع في فلسطين

رام الله: أشار ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير احمد الرويضي، إلى أن المنظمة عقدت اجتماعين وزاريين في نيويورك لبحث تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في مدينة القدس بشكل خاص، حيث عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة على مستوى وزراء الخارجية في الدول الأعضاء، والثاني اجتماع اللجنة السادسة الخاصة بفلسطين.

وأشار إلى انه تم خلال الاجتماعين، بحث متابعات قرارات القمتين الإسلاميتين الاستثنائيتين التي عقدتا في إسطنبول التركية حول فلسطين والقدس في 13 ديسمبر 2017 وكذلك في 18 مايو 2018، حيث تم متابعة القرارات والخطوات التي قامت بها الأمانة العامة للمنظمة في متابعة تنفيذ القرارات وبشكل خاص المتعلقة بالقدس، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية حيث قامت الأمانة العامة بإعداد قائمة مختصرة بأسماء خبراء قانون دولي وأجرت مشاورات مشتركة مع جامعة الدول العربية للاشتراك في تشكيل هذه اللجنة ومن شأن تقريرها في شأن الاعتداءات على مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة، أن تشكل أساسا قانونيا يمكن البناء عليه في المؤسسات القانونية والحقوقية الدولية. وكذلك تم بحث الجهد التي تقوم به منظمة التعاون الإسلامي لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بفلسطين ودعم حقها بنيل عضوية الأمم المتحدة ومساندة مساعيها في الانضمام إلى المزيد من المنظمات والاتفاقيات الدولية المختلفة.

ولفت الرويضي إلى أن الاجتماعين حثا أيضا على استكمال جهود الأمانة العامة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية من أجل تفعيل صندوق الوقف الإنمائي بغية توفير المزيد من الدعم للاجئين الفلسطينيين والبلدان التي تأويهم ولوكالة الأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/29

#### 46. تركيا تدين استخدام إسرائيل القوة المفرطة ضد المتظاهرين في غزة

أنقرة - توفيق دورول: أدانت وزارة الخارجية التركية، الأحد، بشدة استخدام القوات الإسرائيلية القوة المفرطة ضد المدنيين الأبرياء في قطاع غزة. وذكر بيان صادر عن الوزارة أن "مواصلة إسرائيل استخدام القوة ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بشكل غير مبال يؤكد مجددا أهمية تنفيذ قرار

الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حماية المدنيين الفلسطينيين". وأضاف: "ندين بشدة استخدام قوات الأمن الإسرائيلية القوة المفرطة ضد المدنيين الأبرياء في غزة الذين يستخدمون حق التظاهر السلمي؛ ما أودي بحياة 7 فلسطينيين وإصابة أكثر من 500 آخرين". وحثّ البيان أعضاء المجتمع الدولي المتحليين بحس المسؤولية للعمل على إخضاع المسؤولين من القوات الإسرائيلية عن ارتكاب تلك الجرائم للمساءلة، والإصرار على منع تكرار مثل هذه الهجمات في المستقبل. وأكد أن تركيا ستواصل متابعة هذا الموضوع في المحافل الدولية، والوقوف إلى جانب فلسطين دولة وشعباً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/30

#### 47. ميركل تؤكد على أهمية العلاقات مع "إسرائيل"... وتجدد تمسك بلادها بحلّ الدولتين

برلين: أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على اضطلاع بلادها بمسؤولية خاصة حيال العلاقات مع "إسرائيل"، والتصدي بحزم لمعاداة اليهود، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وستتوجه ميركل الأربعاء المقبل إلى القدس، يرافقها وفد وزاري، لإجراء مشاورات مع الحكومة الإسرائيلية. وقالت ميركل، في رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت يوم السبت 2018/9/29، إن هناك "للأسف الكثير من معاداة السامية في ألمانيا، ولا يمكن ترك مؤسسة يهودية واحدة دون حراسة". وأضافت: "لدينا جوانب متنوعة لمعاداة السامية نقوم بالتصدي لها بنفس القدر". ورأت أن تعيين فليكس كلاين في منصب مفوض الحكومة الألمانية لشؤون الحياة اليهودية في ألمانيا ومكافحة معاداة السامية، يُعدّ بمثابة إشارة مهمة على تعزيز الحياة اليهودية في ألمانيا وعلى "الموقف الواضح للحكومة في مواجهة معاداة السامية". وتابعت حديثها: "نحن الألمان نضطلع بمسؤولية خاصة حيال العلاقات مع إسرائيل، وذلك كميراث من التاريخ وتداعي الحضارة في المحرقة".

وفيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط، أكدت المستشارة الألمانية أن بلادها تؤيد حلّ الدولتين. ووصفت ميركل العلاقات الاقتصادية بين بلادها و"إسرائيل" بالقوية، كما وصفت "إسرائيل" بأنها من رواد السوق العالمية في مجال الأمن الإلكتروني. ورأت أنه من الممكن أيضاً توسيع نطاق التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي ومشروعات التطوير المشتركة في أفريقيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/30

#### 48. سان مارينو تصوت للاعتراف بدولة فلسطين

الوكالات: قدم برلمان سان مارينو، وثيقة للدولة للاعتراف رسمياً بدولة فلسطين. وصوت البرلمان بمجلسيه الكبير والعام، بالأغلبية على الاعتراف بدولة فلسطين، والطلب من الحكومة القيام بذلك.

وقدم حزبا اليسار والاشتراكية في البرلمان وثيقة الاعتراف بدولة فلسطين، وقد صوت إلى جانبهما كل من الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب جمهورية المستقبل المدني لمصلحة الاعتراف بالتصويت العلني وبالأغلبية.

الخليج، الشارقة، 2018/10/1

#### 49. إسبانيا تعلن عن تبرعات إضافية للأونروا بقيمة 1.18 مليون دولار

الوكالات: أعلن وزير الشؤون الخارجية والأوروبية والتعاون الإسباني، جوزيب بوريل، عن تبرعات إضافية تصل إلى 1.18 مليون دولار للأونروا، للمساهمة في سدّ عجز ميزانية الوكالة. وبحسب بيان صادر عن الخارجية الإسبانية، يوم الأحد 2018/9/30، فإن بوريل أعلن عن التبرعات الإضافية خلال الاجتماع الوزاري الخاص بدعم وكالة الأونروا على هامش أعمال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي افتتحه أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وكالة سما الإخبارية، 2018/9/30

#### 50. محكمة أمريكية تجمّد قانوناً يحظر مقاطعة "إسرائيل"

لندن - رام الله: جمّدت محكمة فيدرالية أمريكية تنفيذ قانون يحظر مقاطعة "إسرائيل". وأكد القاضي في محكمة ولاية أريزونا، الذي أصدر الحكم، أن قانون حظر المقاطعة، يتناقض مع الدستور الأمريكي، وأن مقاطعة "إسرائيل" ممارسة تحميها حرية التعبير. وتوقعت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن يكون للقرار الذي اتخذته المحكمة الخميس الماضي، تداعيات على قوانين ضدّ مقاطعة "إسرائيل" في ولايات أمريكية أخرى. وتعد هذه المرة الثانية منذ بداية العام الحالي التي يتعرض فيها قانون ضدّ مقاطعة "إسرائيل" للانتقاد من المحاكم الأمريكية، بسبب انتهاك حرية التعبير. من ناحيتها، أشادت الجمعية الأمريكية للحقوق المدنية بقرار المحكمة، وقالت إن "المقاطعة السياسية تشكل احتجاجاً غير عنيف يتمتع بالحماية القانونية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/1

#### 51. الشرطة البريطانية تحقق مع نائب عمالي هاجم سفير "إسرائيل" بلفظ مهين" في مؤتمر الحزب

لندن: أخضعت الشرطة البريطانية نائباً عمالياً عن دائرة هايندبيرن في منطقة لانكشاير، ليس من أنصار زعيم الحزب جيريمي كوربين، للتحقيق لوصفه السفير الإسرائيلي في لندن بـ"لفظ مهين"، حسب صحيفة "الصنداي ميل" البريطانية. وذلك خلال مؤتمر الحزب العام الذي اختتم أعماله في

ليفربول شمال بريطانيا يوم الأربعاء الماضي. وقالت الصحيفة إن الشرطة حققت مع غرايم جونز بعد سماعه وهو يتلفظ بوصف مهين، كان يقصد به السفير الإسرائيلي مارك ريغيف، غير أن مساعدة لكوربين ظنت أن اللفظ البذيء كان موجها إليها فأبلغت الشرطة. وذكرت الصحيفة أن الحزب أنبّ غرايم الليلة قبل الماضية على اللغة التي استخدمها والتي لا تليق بنائب.

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

## 52. جنوب أفريقيا تدين قانون القومية في مجلس حقوق الإنسان وتصفه بالأبرتهاید

الناصرة: هاجم ممثل جنوب أفريقيا بشدة، في خطابه أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، قانون القومية اليهودية، ودعا إلى إلغائه، واصفاً إياه بقانون الأبرتهاید. وجاء خطاب نائب سفير جنوب أفريقيا، كلينتون سويمر، بعد أن كان قد شارك في ندوة لجنة المتابعة العليا، الهيئة الفلسطينية السياسية الأعلى داخل أراضي 48 قبل أسبوع في جنيف، وعبر فيه عن موقف دولته، مؤكداً أن دولته ستدين هذا القانون بشكل واضح في مجلس حقوق الإنسان. وقال سويمر في كلمته في المجلس: "إن جنوب أفريقيا قلقة للغاية بعد أن قامت حكومة إسرائيل بتشريع ما يُسمى بقانون القومية، فهذا القانون ينصّ على أن لإسرائيل حقاً حصرياً على الأرض، وأن القدس الموحدة هي عاصمتها، ويجعل من الاستيطان اليهودي قيمة وطنية، كما ويشرعن التوسّع والسيطرة على أراضٍ أخرى، وينفي الحقوق الأساسية لمن هم ليسوا يهوداً". وأضاف أن "هذا القانون غير شرعي من منظار المعايير والمواثيق الدولية، وفي جوهره فهو يحدث تحولاً في ممارسات الفصل العنصري لتصبح هذه الممارسات واقعاً من الأبرتهاید الشرعي بحسب القانون وهذا الأمر يجب إيقافه".

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

## 53. ريال مدريد يكرم الفلسطينية عهد التميمي ويمنحها هدية

رام الله: هاجم مسؤولون إسرائيليون نادي "ريال مدريد" الإسباني، لاستقباله الفتاة عهد التميمي، في ستاد البرنابيو مساء يوم الجمعة 2018/9/28. وأفادت تقارير صحفية إسبانية بأن نائب المدير التنفيذي لنادي ريال مدريد، إيميليو بوتراغينيو، استقبل عهد التميمي، وذلك في مقر النادي الملكي في العاصمة الإسبانية مدريد. ووفقاً لما أوردته صحيفة "ماركا" الإسبانية، فقد منح نادي ريال مدريد عهد التميمي هدية رمزية عبارة عن قميص النادي الذي يحمل الرقم 9 مطبوعاً عليه اسمها.

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

#### 54. ترامب: الله وحده يعلم ماذا سيحدث للسعودية بدوننا

الجزيرة، والوكالات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز يمتلك تريليونات من الدولارات، وأضاف أنه من دون الولايات المتحدة الأمريكية "الله وحده يعلم ماذا سيحدث" للمملكة. وتابع الرئيس الأمريكي في تجمع انتخابي بولاية فرجينيا السبت 2018/9/29 أنه تحدث مطولاً مع الملك سلمان، وقال له "ربما لن تكون قادراً على الاحتفاظ بطائرتك، لأن السعودية ستعرض للهجوم، لكن معنا أنتم في أمان تام، لكننا لا نحصل في المقابل على ما يجب أن نحصل عليه". واشتكى ترامب من دعم بلاده لجيوش دول غنية مثل السعودية واليابان وكوريا الجنوبية، مشدداً على أن هذه الدول ستدفع مقابل ذلك مستقبلاً.

ومتابعة للموضوع، قال مراسل الجزيرة في واشنطن ناصر الحسيني إن حديث ترامب أمام أنصاره الذي كشف فيه عن "تفاصيل مثيرة" كان -بحسب مراقبين- رسالة للرياض تدعوها لرفع نفقاتها العسكرية بشراء مزيد من الأسلحة الأمريكية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/1

#### 55. في مساعي إلغاء اللاجئين والدرع الأمريكي لحماية نتياهو

##### مصطفى كركوتي

منذ بروز قضية فلسطين إثر قيام دولة إسرائيل لم تتوقف محاولات إلغائها بدلاً من السعي إلى إيجاد حلول لها. هذه المحاولات لم تقتصر على إسرائيل (ومعها الحركة الصهيونية العالمية) والولايات المتحدة، بل ساهم بعض سياسيي العرب فيها خلال مراحل مختلفة من سياق الأزمة عن عمد، لأسباب مكشوفة تتمحور في معظمها حول مصير نظمهم السياسي. آخر هذه المحاولات إعلان بنيامين نتنياهو عدم جدوى الأنروا ودعم دونالد ترامب المباشر له بقراره وقف المساهمة المالية لبلاده في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

إدارة الرئيس ترامب مفتونة بمقولة "البقاء للقوي" نشن هجمة واسعة على منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة وتتسحب من بعضها على أساس الحجة نفسها، ولكن اللافت اعتقاد نتنياهو وحليفه المقرب ترامب حقيقة بإمكانية إلغاء اللاجئين الفلسطينيين من مسار التاريخ، ويكادان يحتفلان بهذا "الإنجاز". قالها نتنياهو أثناء افتتاحه أخيراً لمركز شيمون بيريز للبحوث النووي في النقب حيث تصنع إسرائيل أسلحتها النووية غير المعلنة. وقبل ذلك بيوم واحد قالها ترامب بإعلانه عن وقف دعم بلاده المالي للأنروا التي تعنى بتعليم ورعاية اللاجئين الصحية وإطعام بعضهم منذ عام تشكيلها في 1949. يمكن انتقاد أنروا بشدة لبيروقراطيتها المقيتة وتضخم العمالة فيها من دون مبرر وفساد

تراتبية شرائح إدارتها العليا، ولكنها تقوم بعمل أساسي في ظروف قاسية، برعاية نصف لاجئها في الضفة الغربية المحتلة وغزة المحاصرة ونصفهم الآخر الموزع بين لبنان وسورية والأردن. تفوق التعليم في مدارس الأونروا ملحوظ بتميزه عن مستوى التعليم في بعض الدول المضيفة، ولكن مع زيادة عدد اللاجئين من 700 ألف عند التقسيم إلى خمسة ملايين تقريباً، تركت أثراً سلبياً على نوعية خدمات الوكالة. ولكن ما هو مطروح الآن ليس إصلاح هذه الخدمات بل إلغاء المزود بها بهدف إزالة بند العودة من أي مفاوضات مقبلة إن حدثت. فإن عاد نحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، إضافة إلى نحو مليوني فلسطيني في إسرائيل، فهذا يعني التساوي مع عدد يهودها الذي ارتفع من 550 ألفاً في 1949 إلى نحو 6.5 مليون نسمة حالياً. لذلك يفهم رفض حكومات إسرائيل لفكرة العودة مهما كان عليه موقف القانون الدولي في هذا الشأن.

حكومة إسرائيل تقول إن الفلسطينيين ليسوا لاجئين حقيقيين ما لم يكونوا قد عاشوا فعلاً في فلسطين قبل عام 1948، وبالتالي فإن أولادهم وأحفادهم لا يمكن أن يرثوا حالة اللاجئين وأنهم ليسوا مؤهلين للعودة ولا للتعويض عن حقوقهم المفقودة. هذا هو الموقف الأمريكي كما عبر عنه سفير الولايات المتحدة ديفيد فريدمان على هامش نقل سفارة بلاده أخيراً إلى القدس، وهو يعبر عن رأي المستوطنين اليهود الذين كان فريدمان ووالد من قبله من أشرسهم. إذا طبق رأي ننتياهو حول بند العودة فهذا يعني أن اللاجئين الفلسطينيين المؤهل للعودة هو من يزيد عمره عن 70 عاماً فقط، وهناك نحو 20 ألفاً من هذه الفئة العمرية التي ستلتشى ربما قبل عقد أو عقدين من الآن.

حجة اليهود بملكية فلسطين تقوم على فكرة أن أسلافهم صاروا لاجئين قبل نحو 2000 عام من قبل الرومان، فهذا ينطبق أيضاً على الجيل الأول من الفلسطينيين على أساس استخدام نفس المعيار. في كل حال، يبدو أن القوة هي التي تحسم مصير الشعوب، وهذه مسألة يؤمن ننتياهو وترامب بها جيداً، وهما يعتقدان أنه بيدهما كل المفاتيح. فترامب اعترف في العام الماضي بالقدس كـ "عاصمة أبدية" لإسرائيل قاطعاً الطريق على الفلسطينيين والعرب، كما أن ننتياهو يؤمن أن القوة هي العنصر الحاسم في صوغ العلاقات الدولية ويعتقد أن بقية دول العالم ستتبع خطى واشنطن في النهاية.

الآن خطة فريدمان وصهر الرئيس ترامب ومستشاره للشرق الأوسط جاريد كوشنار وننتياهو باتت واضحة تستند في أحد عناصرها على تجويع الفلسطينيين حتى القبول بما هو مطروح على طاولة المفاوضات. في أسبوع إعلان ترامب عن إنهاء مساهمة بلاده في ميزانية الأونروا، أعلن أيضاً عن وقف مساعدات إدارته السنوية البالغة 200 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية. هذا الثلاثي يعتقد أن الفلسطينيين سيقبلون شروط ننتياهو للتسوية عندما يصلون إلى حد عدم القدرة على تحمل الجوع. صحيح أن الاتحاد الأوروبي وبعض دوله الغنية بادروا لسد الفراغ الأمريكي ولكن السؤال إلى متى

سيستمر ذلك؟ صحيح أن المانحين سارعوا إلى سد النقص الناجم عن سياسة ترامب، ولكن من يدري ماذا سيحدث في الأعوام القليلة المقبلة عندما تبتعد الأنثروا عن بقعة الضوء. لم يكتف ترامب بأونروا والسلطة، بل شملت إجراءاته معاقبة مستشفيات خيرية معروفة بصدقية عملها وإداراتها في القدس الشرقية، مثل مستشفى المقاصد التي تقدم خدمات ورعاية صحية ومعالجة العيون غير متوفرة في أي مكان آخر في الأراضي المحتلة.

ترامب كان واضحاً جداً في تفسيره لإجراءاته عندما قال: "أخبرتكم (الفلسطينيين) أننا لن ندفع لهم حتى نوقع على الصفحة، وإذا لم نتمكن من ذلك فإننا لن ندفع". لم يحدث قط أن قامت جهة مانحة في الغرب باتخاذ إجراءات عقابية ضد قطاع يهتم في الشأن الإنساني لإجبار القيادة الفلسطينية ليس للتفاوض، بل للركوع أمام الإدارة الأمريكية وحكومة نتنياهو. لقد تجاوزت إدارة ترامب كل المعايير الأخلاقية في التعامل مع فلسطين بتوسيع الإهانة لتشمل الشعب وليس قاداته فحسب.

المشكلة الكبرى التي يواجهها الفلسطينيون والعرب عموماً، وكذلك بعض الشعوب الأخرى هي أنه لا بد من أمريكا، ولكن سلوك الإدارة الحالية يجعل العديد من حلفائها يفكرون بصوغ سياساتهم من دونها. تصريحات مستشار الأمن القومي جون بولتون في شأن المحكمة الدولية للجرائم رسالة واضحة إلى العالم، بأن إسرائيل لها حرية فعل ما تشاء تجاه الفلسطينيين من توسع استيطاني ومصادرة أراضٍ وترحيل. بات واضحاً أن دور إدارة ترامب في عملية السلام بات ينحصر في تطويق حكومة نتنياهو المتخمة بوزراء المستوطنين بدرع حماية غير مسبوق في تاريخ الإدارات الأمريكية المعاصرة.

الحياة، لندن، 2018/9/30

## 56. نتنياهو يدخل مأزقه الروسي

منير شفيق

لا شك في أن قيادة الكيان الصهيوني أخطأت في التعامل مع روسيا، حين سمحت لقيادة سلاح الطيران بدفع الطائرة الروسية إلى مرمى نيران الصواريخ السورية، مما أدى إلى سقوطها والقضاء على حياة خمسة عشر عسكرياً روسياً، يقدر أن بعضهم من القادة العسكريين المهمين.. وذلك حين تبين بأنها لن تفلت بالتحجج أن المسبب بسقوط الطائرة هي النيران السورية. فالتحقيقات المبنية على وقائع لا تُدحض أثبتت أن الطيران الصهيوني هو الذي دفع الطائرة الروسية، ومع سبق الإصرار والتصميم، إلى حتفها. وأما البيّنات التي حملها قائد سلاح الجو الصهيوني إلى موسكو، فلم تستطع تيرئة الطيران الصهيوني من الدور الذي لعبه للإيقاع بالطائرة الروسية.

وأخطأت القيادة السياسية والعسكرية الصهيونية حين لم تعتذر لبوتين وتستمع لشروطه وتطبقها، إذا أرادت أن تتلافى الأزمة الخطرة عليها في حال إصرارها على البراءة، وعدم احترام القرار الاتهامي الروسي، الأمر الذي دفع بوتين إلى اتخاذ رد من خطوتين: الأولى تزويد الجيش السوري بصواريخ "إس 300"، والثاني الحاجز الكهرومغناطيسي الذي يتعاطى مع الاتصالات والرادارات، ومناورات الطائرات المغيرة.

هاتان الخطوتان ستعرقلان ما كانت تتمتع به الطائرات الصهيونية في إغاراتها من تنسيق ومعادلة صراع بين روسيا وحكومة ننتياهو. فهاتان الخطوتان إن لم تمنعا الطيران الصهيوني من الإغارة على سورية منعاً تاماً، فإنهما ستعرقلانه وتصعبان مهمته، وتشكلان خطورة دائمة على طائراته. وهذه معادلة أين منها المعادلة السابقة لسقوط الطائرة الروسية، وما نجم عنها من غضب بوتين وقيادة الجيش الروسي، وإدخال "إس 300" والكهرومغناطيس في المعادلة الجديدة.

الحرب الحقيقية التي يخوضها الجيش الصهيوني منذ بضعة أشهر؛ تتمثل في مواجهة إيرانية بمشاركة القيادة السورية مع الطيران الصهيوني. واستناداً إلى المعلن من مصادر عسكرية صهيونية، أو مقربة من الجيش الصهيوني، فإن ثمة استراتيجية ينفذها الحرس الثوري الإيراني (بمشاركة سورية) في زرع صواريخ ذكية ودقيقة وثقيلة وسريعة في سورية، ليكتمل الطوق الصاروخي الممتد من قطاع غزة، ولا سيما من لبنان (حزب الله).

وفقاً لتصريحات ليحيى السنوار، فإن بإمكان المقاومة في قطاع غزة أن تقصف في خمس دقائق ما قصفته طوال 52 يوماً في حرب 2014. ووفقاً لتصريحات صهيونية، ثمة تقديرات بامتلاك حزب الله ما بين 170 ألف إلى 200 ألف صاروخ.

وإذا أضيف التصريح الصهيوني الذي جاء فيه: أن القصف الذي تعرض له موقع صاروخي للحرس الثوري جنوبي مطار حماة، أحدث زلزالاً بقوة 2.7 على مقياس ريختر، فإن هذا يفرض التصور بأن ثمة حرباً غير معلنة مندلعة في سورية، طرفاها الكيان الصهيوني وكل من الحرس الثوري والجيش السوري، ومعادلتها كالتالي: الطرف الأول يقصف كل موقع يشتبه بوجود صواريخ فيه، بينما الطرف الثاني يتماشى مع هذه المعادلة ما دام يستطيع أن يزرع عدداً أكثر من الصواريخ التي نقلت من دائرة الاشتباه، وذلك لتكون المحصلة من وجهة نظره في مصلحته خلال عام. وذلك كما حدث خلال الثماني سنوات الماضية في معادلة الشاحنات التي تحمل الصواريخ من سورية إلى لبنان، وهي المعادلة التي فرضها الطيران الإسرائيلي بالإغارة على كل شاحنة يشتبه فيها، فيما نقلت مجموعة من الشاحنات الأخرى من دائرة الاشتباه، أما النتيجة النهائية فلم تكن في مصلحة الكيان الصهيوني.

المعادلة آفة الذكر، الجارية لنقل منذ عام أو أقل في سورية، أسفرت حسب الإحصاءات الصهيونية عن مئتي غارة صهيونية على مواقع زرع صواريخ، أو صنع صواريخ. وهذا ما كان "يترنم" به البعض بالقول إن "إسرائيل تعربد في سورية"، بمعنى أن يدها هي العليا. طبعاً يبدو الأمر في ظاهره كذلك، ولكن حسابات البيدر شيء آخر. ولو لم يكن كذلك، فلماذا كل هذه الإغارات إذا لم يكن في المقابل ما يوجبها؟ فالإغارات هنا ليست للعريضة، وإنما - كما صرح نتنياهو - لعدم السماح لإيران بأن تكرر قواعد ما في سورية، وأن تكريس هذه القواعد "قضية لا تستطيع إسرائيل أن تسكت عليها". وهذه بالطبع، وبلا شك، إذا صحت معلومات نتنياهو، مسألة استراتيجية عسكرية من الدرجة الأولى، بل لا ترقى من فوقها معادلة غير معادلة الحرب الحامية حين تنطلق الصواريخ إلى داخل الكيان الصهيوني.

بعض الذين يتعاطون بالتحليل السياسي، لم يخطر لهم ببال أن يقرأوا كارل فون كلاوزيفتس (واضع أسس علم الحرب)، فقد راحوا يعيرون حزب الله منذ 2006، ويُعيرون المقاومة في غزة (حماس والجهاد) بأن اتفاقات وقف إطلاق النار على الحدود راحت تحمي "حدود" الكيان، وتؤمن له حياة رغيدة مستقرة. ولكنهم لم ينتبهوا إلى أن وقف إطلاق النار على الجبهتين كان عبارة عن الانتقال إلى مرحلة أعلى عسكرياً في المواجهة والحرب، وهي زيادة التسلح وحفر الأنفاق، والإعداد العسكري لحرب قادمة تتسم بمواجهة أعلى بكثير من مواجهة المقاومة المعروفة تحت تكتيك "اضرب واهرب"، أو العمليات الصغيرة المحدودة. وهو المستوى الذي تفرضه الاستراتيجية الدفاعية حين يكون العدو مسيطراً سيطرة كاملة أو شبه كاملة، فيما المرحلة الأعلى من شأنها أن تُغيّر قواعد الاشتباك، وقد تصل إلى مستوى الردع الاستراتيجي، أو ما يقرب من شبه التوازن الاستراتيجي. فهذا لا يمثل وقف إطلاق النار، وهُدوء الجبهة، ما يسمى "تأميناً" لحدود العدو، وإنما الدخول في مرحلة الوصول إلى التهديد الاستراتيجي.

إن المعيار السياسي الصحيح لحالة وقف إطلاق النار هو السؤال: هل سيستمر التسلح والإمداد لحرب أعلى مستوى؟ أم يعني التخلي عن التسلح والإمداد بما يعني تسليم السلاح.. الاستسلام؟ ولهذا يخطئ من لا يقرأ ما وصلته المقاومة، من تسلح وقوى صاروخية وإعداد عسكري ميداني في قطاع غزة، وفي لبنان، وما يجري من إعدادات صاروخية في سورية، ومن ثم يخطئ من لا يدرك مستوى الخطر الاستراتيجي الذي يواجهه الكيان الصهيوني في هذه المرحلة، فضلاً عن عناصر ضعف لا تقل خطراً، راحت تضرب بنيته العسكرية، ولا سيما في الحرب البرية، كما راحت تحوّل "مجتمعه" من "مجتمع" نقشف وحرب، كان طوال أربعة عقود من تكوّنه، إلى "مجتمع" استهلاكي عولمي لا يحتمل حرباً تنتقل إلى مدنه، أو يحتمل أن يرى توابيت جنوده آتية من الجبهة.

ومن هنا يكون نتيا هو وقيادته العسكرية قد دخلا في أزمة متفاقمة في سورية إذا ما نصبت صواريخ "إس 300"، وإلى جانبها الأجهزة الكهرومغناطيسية.

موقع "عربي 21"، 2018/9/30

## 57. نقاط ضعف تعويل نتيا هو على السيسي في تهدئة غزة

### صالح النعامي

كشف حث رئيس الوزراء بنيامين نتيا هو، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في لقائهما العلني الثاني الذي عُقد في نيويورك يوم الأربعاء الماضي، على الإسهام في توفير بيئة تساعد على التوافق على مسار تهدئة جديد بين حركة حماس وإسرائيل، تعويلاً كبيراً من تل أبيب على القاهرة، من دون أن تكون قدرة السيسي على تلبية مطالب نتيا هو مؤكدة. وكان نتيا هو واضحاً عندما طالب السيسي بمعالجة العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق التهدئة، ممثلة في جملة الإجراءات والعقوبات التي يفرضها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على قطاع غزة، والتي يرى رئيس الحكومة الإسرائيلية أنها ستدفع نحو انفجار مواجهة شاملة بين تل أبيب والمقاومة في القطاع. وعلى الرغم من أن تصريح وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا، الذي حضر اللقاء مع السيسي الذي وصفه بأنه "أفضل لقاء كان له على الإطلاق"، كرس الانطباع بأن السيسي قد تجاوب مع نتيا هو وتعهد بممارسة الضغوط على عباس، إلا أن هناك ما دلّ على عدم امتلاك الرئيس المصري الأوراق اللازمة لضمان تحقيق هذه النتيجة، ناهيك عن أن هناك شكوكا حول رغبته في تحقيق هذا الهدف أيضاً.

طيلة السنوات الماضية، دفعت مظاهر الشراكة مع حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، ونظام السيسي، لمساعدة إسرائيل على مواجهة الكثير من التحديات، لا سيما تلك التي مصدرها قطاع غزة. فقد أسهم موقف القاهرة خلال حرب 2014 في تقليص هامش المناورة أمام المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل سمح لتل أبيب بإنهاء الحرب من دون منح حماس إنجازات تذكر، في حين أن نظام السيسي أعاد فتح معبر رفح بشكل دائم، بناء على طلب حكومة نتيا هو، على اعتبار أن مثل هذا الإجراء قد يقلص دافعية الفلسطينيين لمواصلة حراك مسيرات العودة.

لكن التجربة دلت على أن تدهور مكانة مصر الإقليمية في عهد السيسي، مكنت عباس، في أكثر من مناسبة، من تحدي نظامه وعدم الاستجابة لمطالبه، حتى أصبح توجيه مسؤولين في السلطة انتقادات حادة لمصر، أمراً مكرراً، سواء على خلفية الموقف من مسار التهدئة أو بسبب علاقة القاهرة مع القيادي الفتحاوي الأمني المطرود محمد دحلان. من ناحية ثانية، فإن هناك ما يقلص من حماسة السيسي لخوض مواجهة مع عباس في حال ظل يرفض التجاوب مع التحركات الهادفة لمنع

اندلاع مواجهة، وضمن ذلك رفع العقوبات المفروضة على القطاع. فعلى الرغم من تدهور العلاقة مع قيادة السلطة، إلا أن نظام السيسي غير معني بتحطيم الجسور معها، على اعتبار أن هذا النظام معني بأن تعود السلطة لإدارة حكم قطاع غزة لا أن تستتب الأمور لحركة حماس، في حال تم التوافق على مسار تهدئة من دون السلطة. فنظام السيسي يتعامل مع حركة حماس كامتداد لجماعة "الإخوان المسلمين"، وهو غير معني أن يسهم مسار التهدئة في تعزيز مكانتها.

لكن عوائق مسار التهدئة لا تنحصر فقط في قدرة أو رغبة السيسي في إنجازه ولا في موقف عباس، بل إن هناك ما يوحي بأن البيئة الإسرائيلية الداخلية غير جاهزة لإنجاز هذا المسار. ولعل حرب المزبذبات التي تفجرت بين وزير الحرب أفيجدور ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت أمس الأحد، على خلفية رفض الأخير قبول أي حديث عن تهدئة، على اعتبار أن موافقة تل أبيب على الانخراط في هذا المسار يمس بقوة ردعها، دليل أن الوضع داخل إسرائيل يشكل عقبة إضافية أمام احتمالات التوصل إلى اتفاق تهدئة.

لكن بغض النظر عن العراقيل التي تحول دون التوافق على تهدئة، فإن نتنياهو يرى أن التوصل لتهدئة مع غزة يكتسب أهمية استراتيجية، ناهيك عن أنه يعزز مكانته الداخلية. فانفجار مواجهة مع غزة في هذا الوقت تحديداً، يمثل سيناريو رعب لنتنياهو، لأنه ينطلق من افتراض مفاده أن احتمال تكبير الانتخابات العامة وتنظيمها في الشتاء المقبل بات كبيراً في ظل عدم توافق الشركاء في الائتلاف الحاكم في تل أبيب على موقف موحد من قانون "التجنيد". ومن الواضح أن آخر ما يعني نتنياهو أن يتم إجراء الانتخابات في أعقاب مواجهة مع حركة حماس؛ على اعتبار أن نتائج هذه المواجهة يمكن أن تمس بمكانة نتنياهو وحزب الليكود في الانتخابات.

إلى جانب ذلك، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلي يعي صعوبة أن تسهم مواجهة شاملة مع حماس في تمكين إسرائيل من تحقيق إنجازات استراتيجية، لا بل يدرك أنها قد تؤدي إلى تورطها في قطاع غزة وتخليص حركة حماس من مسؤوليات "الحكم"، التي مكنت تل أبيب من ابتزازها على مدى 12 عاماً ودفعها لضبط الواقع الأمني. وما يزيد الأمور تعقيداً حقيقة أن فشل نتنياهو في احتواء الأزمة مع روسيا في أعقاب إسقاط طائرتها في أجواء اللاذقية السورية، يفاقم خطورة حالة انعدام اليقين على الجبهة الشمالية، مما يقلص من قدرة تل أبيب للتفرغ لمواجهة التحديات الناجمة عن عدم إنجاز مسار التهدئة، مع العلم أن إسرائيل ترى في حماس "الحلقة الأضعف" في سلسلة أعدائها.

من هنا، إزاء هذه التعقيدات، يمكن لإسرائيل ونظام السيسي أن يعرضا على حماس، ربما خلال إقامة وفدتها حالياً في القاهرة، مسار تهدئة مؤقتاً، يمكن لجميع الأطراف التعايش معه، وذلك من خلال استناد هذا المسار إلى التفاهات التي تم على أساسها وضع نهاية لحرب 2014. ويفترض أن

يسهم الاستناد إلى تفاهات حرب 2014 في تقليص معارضة السلطة للتهدئة، على اعتبار أن ممثلي السلطة هم من قادوا الوفد الفلسطيني في المفاوضات التي أفضت في حينها للتوصل إليها. إلى جانب ذلك، فإن تقييد هذه التفاهات بزمن محدود يقلص من مستوى الاعتراض الإسرائيلي الداخلي، إلى جانب أنه يلبي مصلحة نظام السيسي بجعل الباب موارباً أمام عودة السلطة للقطاع، في حين تراهن حماس على أن يمنحها مسار التهدئة القدرة على شراء الوقت، على أمل أن تطرأ تحولات داخلية وإقليمية تحسن مكانتها.

العربي الجديد، لندن، 1/10/2018

## 58. حماس تسخن الحدود بالتدريج وبصورة مقصودة

عاموس هرتيل

اليوم الدامي في قطاع غزة أول أمس، سبعة قتلى فلسطينيين، والعديد من الجرحى بنيران جنود جيش الدفاع الإسرائيلي، هو اليوم الأخطر الذي حدث هناك منذ ما يقارب شهرين. شدة العنف بدت كنتيجة مباشرة لقرار جاء من أعلى في حماس.

زعماء حماس في القطاع يهددون في الأسابيع الأخيرة بزيادة حدة المواجهة مع إسرائيل، حول الجدار الأمني، إزاء الجمود في الاتصالات بشأن خطة إعادة إعمار.

ازدادت في غزة في هذه المرحلة وتيرة التظاهرات التي أصبحت شبه يومية، وإلى جانبها محاولات اقتحام الجدار. أول أمس، نجح عشرات المتظاهرين أيضاً في اختراق الجدار وتخريبه، إلى أن تم إبعادهم بأيدي الجنود.

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأنه في يوم الخميس شارك حوالي 20 ألف متظاهراً فلسطينياً، قريباً من ضعف عددهم في الأسبوع الماضي، وألقوا أكثر من مئة عبوة ناسفة مصنعة يدوياً، وقنابل باتجاه الجنود. هذه أرقام تدل كما يبدو على تخطيط واستعداد مسبق. صحيح أن مسيرات العودة بدأت في 30 آذار من هذا العام بمبادرات مستقلة محلية، ولكن تقريباً كل ما يحدث منذ ذلك الحين يعكس برنامج عمل منظم لحماس، التي تسيطر على شدة العنف وحتى اليوم وتضبطه في كل مرة يبدو لها أن الأمور من شأنها أن تتدهور وتنزلق إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل في أراضي القطاع.

جولة العنف الصعبة الأخيرة ما بين إسرائيل وحماس وقعت في 8 آب عندما أطلقوا حوالي 200 قذيفة على الأراضي الإسرائيلية، وقام سلاح الجر بمهاجمة عشرات الأهداف في القطاع. بعدها تم التوصل إلى هدنة مؤقتة، بواسطة مصر والأمم المتحدة، وبدأت اتصالات أكثر كثافة للتوصل إلى

تسوية بعيدة المدى، ولكن المفاوضات التي حدث أغلبها في القاهرة ما بين حماس والسلطة الفلسطينية فشلت. وفي غياب تقدم، بدأت حماس بتسخين الجو بالتدريج على طول الحدود. إن آمال المصريين بالتوصل إلى اتفاق طويل المدى ما زالت تستند إلى مساهمة رئيس السلطة محمود عباس. ولكن ليس لعباس مصلحة في أن يساند اتفاقاً للتسوية، يخدم خصومة السياسيين، وينقل للشعب الفلسطيني رسالة تقول إن من يعارض إسرائيل بقوة يمكنه أن يبتز منها تنازلات. إن كل ما حققه الوسطاء حتى الآن. ضخ المزيد من الأموال للأونروا، وموافقة قطر على ما يبدو لتمويل الوقود الذي ستستخدمه محطة الكهرباء في القطاع. هو بالإجمال بدائل جزئية للعقوبات التي فرضت مؤخراً من قبل الولايات المتحدة على الفلسطينيين ومن قبل عباس على القطاع. إن تأثير هذه الخطوات من شأنه أن يشتد في الأشهر القادمة.

هذا هو أساس التقديرات المتشائمة التي تصدر عن جهات استخباراتية في جلسات الكابينيت والحكومة مؤخراً، بشأن احتمالية حدوث تصعيد أشد في القطاع. قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في نهاية الأسبوع للمرسلين الإسرائيليين، الذين رافقوه في رحلته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بأن الحكومة وجهاز الأمن مستعدة "لكل سيناريو. هذا ليس قولاً عبثياً". صدّ نتنياهو حتى اليوم الأصوات الأكثر صقورية في ائتلافه الحكومي، والتي حاولت الدفع نحو عملية عسكرية واسعة في غزة رداً على إطلاق الطائرات الورقية الحارقة، ولكنه لا يتحدث عما فعله فعلياً من أجل زيادة التسهيلات الاقتصادية في القطاع، التي ربما يكون بإمكانها أن توجّل لفترة من الزمن اندلاع العنف من جديد هناك.

بالصدفة، كما يبدو، أن أشهر أيلول. تشرين الأول معروفة كفترة حساسة في المواجهات ما بين إسرائيل والفلسطينيين. في مثل يوم أمس قبل 18 عاماً اندلعت المواجهة الأشد ما بين إسرائيل والفلسطينيين في العقود الماضية، وهي الانتفاضة الثانية التي ذوت نيرانها فقط بعد ست سنوات. وفي مثل هذا الأسبوع قبل 3 سنوات، ابتدأ ما سمي بـ "انتفاضة السكاكين"، وهي موجة طعن ودهس وإطلاق نار، وتم كبحها من قبل قوات الأمن فقط بعد ما يقارب العام. وكذلك الأسابيع القادمة لا تقدم سبباً للتفاؤل.

هآرتس 2018/9/30

القدس العربي، لندن، 2018/10/1

## 59. المواجهة العسكرية في غزة مسألة وقت

### بنيف كوفوفيتش

في جهاز الأمن يعتقدون أن احتمالية المواجهة العسكرية مع "حماس" زادت بصورة كبيرة في الأسابيع الأخيرة. حسب ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، فإنه في ظل غياب تقدم في اتفاق المصالحة بين السلطة الفلسطينية و"حماس" وعدم وجود بديل لمساعدة "الأونروا" فإن المواجهة العسكرية هي مسألة وقت فقط.

لا يدور الحديث عن تغيير في موقف جهاز الأمن، حيث إن شخصيات كبيرة في الجيش سبق وحذرت من أن الوضع قريب من التصعيد أكثر مما هو من التسوية. ولكن، مؤخراً، يشخصون في جهاز الأمن نشاطات لـ"حماس" تعزز التقدير بأنها معنية بمواجهة مع إسرائيل حتى لو كانت محدودة. استأنفت "حماس" التظاهرات، بل أقامت وحدات من المتظاهرين تعمل في ساعات الليل والصباح الباكر. وهذه تنضم إلى وحدات البالونات والإطارات والبحرية وعناصر أخرى يراها الجنود خلال المواجهات.

هدف "حماس" هو إدارة مواجهة مع الجيش الإسرائيلي في كل أيام الأسبوع، وليس فقط ظهيرة أيام الجمعة. في الأسابيع الأخيرة شخصوا في إسرائيل وجود استعدادات لدى "حماس" للمواجهة: أجرت "حماس" مناورة في الجبهة الداخلية لسكان القطاع، لحالة حرب مع إسرائيل، وبموازاة ذلك تواصل تدريبات قواتها المقاتلة.

في إسرائيل يلاحظون وجود عنصرين أساسيين للتصعيد المحتمل: فشل المصالحة الفلسطينية الداخلية والوضع الإنساني في قطاع غزة. العامل الثاني يعتبر الأكثر تفرجاً. التقديرات في جهاز الأمن الإسرائيلي هي أن رئيس السلطة، محمود عباس، يدفع "حماس" للمواجهة مع إسرائيل. المواضيع الرئيسية التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها في المصالحة هي نزع سلاح "حماس" ونقله للسلطة الفلسطينية، التي ستكون هي القوة الوحيدة المسلحة في القطاع، مطالبة السلطة بإعادة الأراضي العامة في غزة التي صادرتها "حماس"؛ وعودة موظفي "فتح" إلى وظائفهم العامة التي جردوا منها عندما سيطرت "حماس" على الحكم.

عامل آخر للخطر الكبير الذي يظهر من الوضع الإنساني في غزة هو حقيقة أنه لم يتم بعد إيجاد بديل للمساعدة التي توفرها "الأونروا". الوكالة ستوقف عن القيام بذلك بسبب التقليلات الأمريكية في الميزانية.

حوالي نصف سكان القطاع بحاجة اليوم إلى المساعدة في السلع الغذائية التي توفرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين. الوكالة أيضاً تمول وتدير جهاز تعليم يتعلم فيه 300 ألف طالب ويعمل فيه

حوالي 18 ألف معلم وموظف، تدفع الوكالة رواتبهم. في تشرين الأول الماضي لم يكن هناك تمويل لذلك.

في إسرائيل يحذرون من أنه إذا لم يتم إيجاد بديل لمساعدة الأونروا فإن المواجهة يصعب منعها. في جهاز الأمن يتوقعون بأن المحتاجين الكثيرين للمساعدة في الغذاء، والطلاب الذين سيتوقفون عن تعليمهم سيحاولون الدخول إلى إسرائيل. يدور الحديث عن أشخاص معظمهم لا يشاركون في تظاهرات "حماس"، لكن في حالة انهيار إنساني فإنهم سيحاولون البحث عن مخرج في إسرائيل. وفي جهاز الأمن يحذرون من وضع تجري فيه محاولة اعتقال عدد كبير من المدنيين إلى استخدام النار الحية الذي سيضع إسرائيل في وضع دولي غير محتمل. في إسرائيل أيضاً يأخذون بالحسبان الحاجة إلى نقل مساعدة إنسانية وغذاء إلى غزة أثناء مواجهة عسكرية، حيث لا يمكن تجويع سكان القطاع.

57 في المئة من السكان في غزة عاطلون عن العمل، معظمهم أعمارهم بين 18-30 ويقضون وقتهم في الخيام التي أقامتها "حماس" في بداية تظاهرات العودة. هناك يوجد شاشات تلفزيون، اتصال بالإنترنت، وكهرباء على مدار اليوم والأسبوع. في الأسابيع الأخيرة أقيمت منشأة أخرى من الخيام شمال القطاع، وهذه أيضاً مليئة.

معظم العمال في القطاع يحصلون على راتب من السلطة أو من "حماس". ما زالت السلطة تدفع لعشرين ألف موظف طردوا بعد سيطرة "حماس" على الحكم، لكن بنصف الأجر فقط، حوالي ألف شيكل في الشهر. "حماس" تمول عدداً مماثلاً من الموظفين، مقابل أجر مشابه، لكن بسبب رفض عباس نقل أموال لـ"حماس" فإنها تجد صعوبة في الدفع لأعضائها. في وضع اقتصادي معقول كانت الأراضي الزراعية في القطاع، التي جزء منها قام على أنقاض المستوطنات التي أخلتها إسرائيل من أجل توفير منتجات غذائية لسكان القطاع، لكن الآن وحتى عندما يزرعون، فإنهم يجدون صعوبة في بيع المواطنين الذين ليس لديهم المال. كما أن نقص الكهرباء لا يمكن من حفظ الطعام، وهكذا يشترون فقط وجبة أو وجبتين. هذا يسري أكثر على الأسماك.

الأشخاص الوحيدون الذين نجحوا في أن يكسبوا في السنوات الأخيرة كانوا تجار الذهب، فقد دفعت الضائقة سكاناً لبيع مجوهراتهم بسعر منخفض من أجل إعالة عائلاتهم، وباعها التجار في الضفة الغربية والأردن بأسعار مرتفعة. ولكن مؤخراً أيضاً تجار الذهب تضرروا لأنه لم يبق للعائلات ما تبيعه.

مصدر دخل آخر في الأشهر الأخيرة هو جرحى التظاهرات على الجدار. إيران تدفع 3 آلاف دولار لعائلة القتيل وحوالي 500 دولار للجريح بجراح خطيرة و200 دولار للجريح بجراح متوسطة. الأموال

يحصل عليها رجال الدين في المساجد وينقلونها للعائلات. في إيران يطالبون برؤية تقارير الإصابات، لهذا يطلب المتظاهرون الجرحى بنار قناصة الجيش الإسرائيلي نقلهم بسيارات الإسعاف من أجل الحصول على التقرير الذي يجعلهم يحصلون على الأموال الإيرانية. حسب تقديرات جهات أمنية مختلفة في إسرائيل، ما زالت غزة غير موجودة في وضع انهيار إنساني، لكن وقف نشاطات الأونروا واستمرار الوضع الأمني يمكن أن تؤدي لذلك. يوجد اليوم في القطاع مئات من مبتوري الأطراف بنار القناصة الإسرائيليين خلال التظاهرات على الجدار الذين ينتظرون تركيب أطراف صناعية. "حماس" تنفي أي محاولة إسرائيلية لإدخال أطراف صناعية وتمنع منظمات الإغاثة من القيام بذلك. في قيادة "حماس" يعرفون أن استمرار هذا الوضع سيثير عليهم غضب سكان القطاع. وهم يخافون من ذلك. في جهاز الأمن يقدرون بأنه إذا أجريت انتخابات حرة في غزة فإن "حماس" ستفقد الحكم لصالح "فتح". التقديرات في الضفة هي أن "فتح" ستخسر في انتخابات حرة، لكن ليس "حماس" هي التي ستأخذ السلطة، بل الحركات الشبابية غير المرتبطة بجيل قادة تونس. في "حماس" يصغون للشارع ويخافون من فقدان السلطة. لهذا يحاولون في المنظمة إزاحة النيران باتجاه عباس وإسرائيل، لكن إذا فهموا في "حماس" أن هذا أيضاً لا يجدي، فسيكونون مستعدين للوصول إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل لإجبار كل الأطراف على الوصول مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات ومحاولة تحقيق أكبر قدر من خلال المفاوضات.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/9/29

60. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/10/1